جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مذكرة مقدم لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم اقتصادية

التخصص: إقتصاد نقدي ومالي

بعنوان:

اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المالية
دراسة حالة (للبنوك التجارية)

من إعداد الطلبة:

- كحيلي سناء
- تهاني عباد
- امنة سمينة

تحت إشراف الأستاذ :

د. دريدي بشير

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	المؤسسة	الصفة
خالد حميمة	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي	رئيسا
دريدي بشير	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي	مشرفا ومقررا
حبيبة مداس	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر .	مناقشا

الموسم الجامعي2025/2024

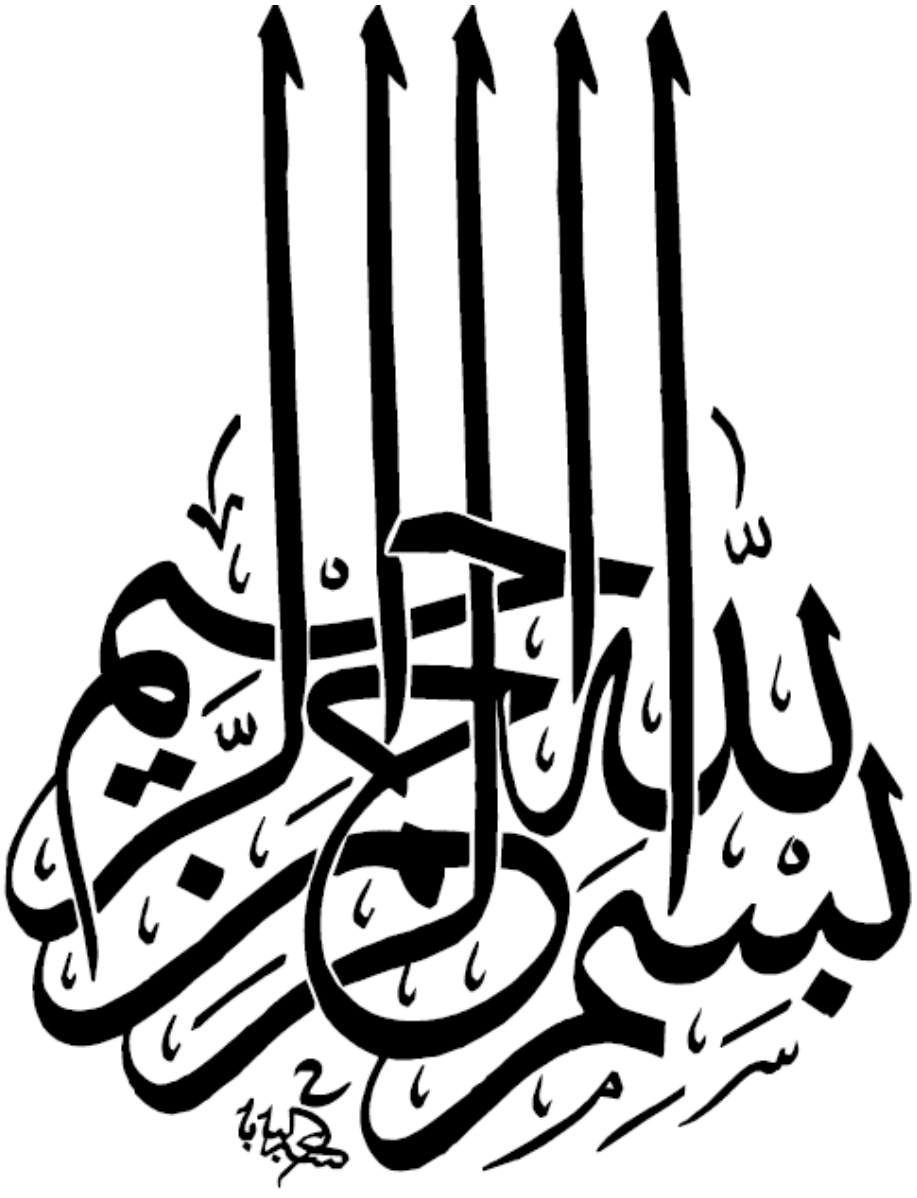
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد الله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا مُحَمَّد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وسلم.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع وأتوجه بالشكر الجزيل

إلى من شرفني بإشرافه على مذكرة بحثي **الأستاذ الدكتور " دريدي بشير"**

الذي لن تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائه حقه بصبره الكبير علينا،

ولتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن؛ والتي ساهمت بشكل كبير في إتمام واستكمال هذا العمل؛

إلى كل أساتذة قسم العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير؛

كما أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى كل من ساعدني من قريب

أو من بعيد على إنجاز وإتمام هذا العمل.

" رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه

وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

إهـــداء

من قال أنا لها . . . .نالها

وانا لها وإن أبت رغما عنها اتيت بها

الحمد لله حبا وشكرا وامتنان عن البدء والختام..

الى من علمني ان الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفه الى الذي لم يبخل عني بشيء الى من سع لأجل راحتي ونجاح الى اعظم واعز رجل في الكون ابي العزيز...

الى من جعل الله الجنة تحت اقدامها واحتضنتني بقلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها الى سر قوتي ونجاحي الى وهج حياتي امي الغالية...

إلى ضلعي الثابت الى من شددت عضدي إلى خيرة ايامي وصفوتها إلى قرة عيني اخوتي

الى اعز شخصين على قلبي(زوجي الغالي وصغيرتي شام

الى رفقاء السنين وأصحاب الشدائد إلى رفيقاتي في المشوار نور اليقين و نصيرة و أمنه

وفي الاخير أرجو من المولى أن ينفعني بما علمني

فاللهم دروب تليق بعطائنا ووصول يليق بجهدنا...

- تهاني عباد -

ملخص:

في ختام هذه الدراسة، يمكن التأكيد على أن تكنولوجيا المعلومات أصبحت عنصرًا أساسيًا في تعزيز جودة المعلومات المالية في القطاع المصرفي، حيث تسهم التقنيات الحديثة في تحسين الدقة والسرعة والشفافية. ومع ذلك، تواجه البنوك تحديات كبيرة، أبرزها المخاطر الأمنية مثل اختراق البيانات، بالإضافة إلى الحاجة لرفع كفاءة العاملين. كما أظهرت النتائج أن الإفصاح الإلكتروني يعزز الثقة مع العملاء، لكنه يحتاج إلى ضوابط رقابية صارمة. من ناحية أخرى، لا تزال بنوك ولاية الوادي في مرحلة تبني متوسطة للتكنولوجيا، مع حاجة جوانب مثل الرقابة الإلكترونية والتدريب لمزيد من التطوير. لذلك، نوصي بتعزيز البنية التحتية التكنولوجية، ووضع سياسات أمنية فعالة، وتنفيذ برامج تدريبية مستمرة. كما نوصي بإجراء دراسات مستقبلية لقياس تأثير تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين لتحسين الأداء المالي والمصرفي.

Abstract:

In conclusion, this study confirms that information technology has become a fundamental pillar in enhancing the quality of financial information in the banking sector, as modern technologies improve accuracy, speed, and transparency. However, banks face significant challenges, most notably security risks such as data breaches, in addition to the need to enhance employee efficiency. The results also showed that electronic disclosure strengthens trust with customers but requires strict regulatory controls. On the other hand, banks in the Wadi state are still in an intermediate stage of IT adoption, with aspects like electronic monitoring and staff training needing further development. Therefore, we recommend strengthening technological infrastructure, implementing effective security policies, and conducting continuous training programs. We also suggest further research to assess the impact of advanced technologies like artificial intelligence and blockchain to improve financial and banking performance.

قائمة المحتويات

شكر وعرفان .....

الإهداء.....

مقدمة .....أ-د

الفصل الأول : تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المالية

تمهيد 6

المبحث الأول ماهية تكنولوجيا المعلومات 7

المطلب الأول: مفهوم واهمية تكنولوجيا المعلومات 7

أولا: مفهوم تكنولوجيا المعلومات 7

ثانيا: أهمية تكنولوجيا المعلومات 9

المطلب الثاني: وظائف تكنولوجيا المعلومات 10

المطلب الثالث: أسباب التسارع في التوجه نحو تكنولوجيا المعلومات 11

المطلب الرابع: الإفصاح الالكتروني 12

المبحث الثاني: علاقة تكنولوجيا المعلومات بجودة المعلومات المالية 14

المطلب الأول: ماهية جودة المعلومات المالية 14

المطلب الثاني: قياس جودة المعلومات المالية 15

المطلب الثالث: اثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية 16

المطلب الرابع: أمن المعلومات 16

المبحث الثالث: الدراسات السابقة 18

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية 18

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية 21

المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة 23

أولا: أوجه التشاب 23

ثانيا: أوجه الاختلاف 24

ثالثا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة 26
رابعا: ما يميز هذه الدراسة عن سابقتها كالآتي 27
خلاصة الفصل الأول 28

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد 30
المبحث الاول : الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة 31
المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة 31
اولا : مجتمع الدراسة وطريقة سحب العينة 31
ثانيا : تحديد مصادر البيانات وطريقة جمعها 33
المطلب الثاني : أدوات الدراسة 34
اولا : استمارة ونموذج الدراسة 34
ثانيا : تحديد نوع توزيع بيانات المستجوبين وأساليب المعالجة الإحصائية 35
المطلب الثالث : صدق وثبات الاستبيان 38
المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات 44
المطلب الاول: خصائص العينة 44
أولا: توزيع أفراد العينة تبعا الجنس 44
ثانيا: توزيع أفراد العينة تبعا العمر 45
ثالثا: توزيع أفراد العينة تبعا المستوى التعليمي 45
رابعا: توزيع أفراد العينة تبعا الخبرة 46
خامسا: توزيع أفراد العينة تبعا الفئة المستهدفة 47
المطلب الثاني : اتجاه إجابات العينة على أسئلة الاستبيان حسب مقياس ليكارت 48
اولا: دراسة اتجاهات اجابات العينة حول تكنولوجيا المعلومات 48
ثانيا : دراسة اتجاهات اجابات العينة حول محور جودة المعلومات المالية 54

المطلب الثالث: مناقشة نتائج التحليل و اختبار الفرضيات 56
اولا : اختبار التوزيع الطبيعي 56
ثانيا : الاختبار المعلمية 59
خلاصة الفصل الثاني 69
خاتمة 70
قائمة المصادر والمراجع 72
قائمة الملاحق 75

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

العنوان	الصفحة
الجدول (1–1): أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	23
الجدول (1–2): أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	25
الجدول رقم (2–1): يبين كيفية توزيع وجمع الاستبيان على عينة الدراسة	32
جدول رقم (2–2): توزيع درجات مقياس ليكارت الخماسي	32
جدول رقم (2–3): تحديد الاتجاه المستجوبين حسب قيم المتوسط الحسابي	33
الجدول رقم (2–4):يبين شرح أساليب الإحصائية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات الدراسة.	36
الجدول رقم (2–5) يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول	39
الجدول رقم (2–6) يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني	41
جدول رقم (2–7): نتائج اختبار ثبات وصدق الاستبانة.	42
الشكل رقم (2–8) : توزيع عينة دراسة حسب الجنس	44
الشكل رقم (2–9) : توزيع عينة دراسة حسب السن	45
الشكل رقم (2–10) توزيع عينة دراسة حسب المستوى التعليمي	46
الشكل رقم (2–11) : توزيع عينة دراسة حسب الخبرة	47
الشكل رقم (2–12) : توزيع عينة دراسة حسب الفئة المستهدفة	48
الجدول رقم (2–13): اتجاه إجابات العينة حول مفهوم كفاءة العاملين في اتسخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية.	49
الجدول رقم (2–14): اتجاه إجابات العينة حول مفهوم الإفصاح الالكتروني	50
الجدول رقم (2–15): اتجاه إجابات العينة حول مفهوم مخاطر تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية	52
الجدول رقم (2–16): اتجاه إجابات العينة حول مفهوم الرقابة	53
الجدول رقم (2–17): اتجاه إجابات العينة حول مفهوم جودة الخدمات المصرفية	55
الجدول رقم (2–18): اختبار التوزيع الطبيعي	56
الجدول رقم (2–19) :معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة	60
الجدول رقم (2–20): اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للعمر	62
الجدول رقم (2–21): اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للمستوى التعليمي	62
الجدول رقم (2–22): اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للخبرة	63
الجدول رقم (2–23): اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للوظيفة	64

الجدول رقم (24-2): اختبار الفروق ت لعينتين مستقلتين بين محاور الدراسة تبعا للجنس	65
الجدول رقم (25-2) :نتائج اختبار اثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية	66
الجدول رقم (26-2): نتائج الانحدار المتعدد لأبعاد تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية	67

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

العنوان	الصفحة
المحور الأول	77
المحور الثاني	78
ثبات الفاكرونباخ	79
خصائص العينة	80
Correlations	81
اختبار اعتدالية التوزيع	82
معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين المتغيرات	82
فرضيات الفروق	
الفرق في السن	83
الفرق في الخبرة	83
الفرق في الوظيفة	84
الفرق في المستوى التعليمي	85
الفرق في الجنس	84
فرضيات الاثر	
اثر المتغير المستقل على المتغير التابع	85
اثر الابعاد على المتغير التابع	85

مقدمة

مقدمة

1- توطئة:

تحتوي تكنولوجيا المعلومات كما هو معروف على وسائل إلكترونية تستخدم في نشر معلومات وحدات لإدخال

البيانات، وحدات المعالجة، وحدات نقل المعلومات، البرمجيات التشغيلية وتقنيات حفظ المخرجات و المدخلات، حيث جاء تطور تلك الأدوات و التقنيات بشكل أدى إلى كشف العديد من المشاكل المرتبطة بتصحيح و تشغيل أنظمة المعلومات المحاسبية.

إن الاهتمام بجودة القوائم المالية إنما هو نابع من الدور الذي تلعبه المعلومات المحاسبية في نجاح أو فشل المؤسسة ود رجة نموها وتطورها في المجال الذي تعمل فيه، حيث أنه بقدر ما تتوافر معلومات ملائمة ودقيقة وفي الوقت المناسب بقدر ما تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات المناسبة والملائمة، وكذلك تساعد المساهمين ومختلف المستخدمين الخارجيين الذين لا يملكون سلطة الحصول على المعلومات التي يحتاجونها مباشرة من إدارة المؤسسات. فالقصور في متطلبات الإفصاح يجعل البيانات والمعلومات الواردة في القوائم المالية مضللة مما ينعكس على قرارات مختلف المستخدمين الخارجيين والداخليين تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا حيويا في تسهيل مختلف العمليات المحاسبية وتنسيق الأنشطة داخل و خارج المؤسسة، حيث تساهم هذه الأخيرة في دقة وسرعة إدخال ومعالجة وإخراج المعلومات المحاسبية، مما ي زيد من د رجة موثوقية القوائم المالية وبالتالي زيادة جودة القوائم المالية و الذي تلعب بدوره دورا متميزا في إثراء قيمة و منفعة البيانات و المعلومات المحاسبية التي تظهرها، و التي تستخدم لعدة أغراض منها اتخاذ قرارات استثمارية وكذلك القرارات المرتبطة بتشغيل واستغلال الموارد المتاحة للمؤسسة.

2- طرح الإشكالية العامة:

وبناء على سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية لهذا البحث على النحو التالي.

هل لتكنولوجيا المعلومات دور في تحسين جودة المعلومات المالية؟

3- الأسئلة الفرعية:

ولدراسة الموضوع بشكل أكثر تفصيلا؛ فإننا نطرح الأسئلة الفرعية على النحوي الآتي:

- ✓ فيما تكمن أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المالية؟
- ✓ هل لتكنولوجيا المعلومات أثر على جودة المعلومات المالية؟
- ✓ فيما تتمثل المحددة الأساسية للجودة المعلومات المالية

4- الفرضيات: للإجابة على الأسئلة المطروحة وإشكالية الدراسة، فإنه تم وضع الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى:

- لاستخدم تكنولوجيا المعلومات في البنوك أهمية بالغة في تحسين جودة معلوماتها المالية

الفرضية الثانية:

- هناك أثر كبير لتكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية وذلك من خلال زيادة فعاليتها.

الفرضية الثالثة:

- توجد للمعلومات المالية محددة أساسية لجودتها وتتمثل في الملائمة، المصداقية والشفافية.

5- مبررات إختيار الموضوع

مبررات الشخصية:

-؛ الميول الشخصي لمثل هذه المواضيع

-؛ إرتباط الموضوع بمجال تخصصنا.

مبررات الموضوعية:

- بحوث تكنولوجيا المعلومات من الدراسات الحديثة والجديرة بالاهتمام والبحث.

- للتعرف على فعالية تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المالية بالمؤسسة الاقتصادية.

6- اهداف الدراسة واهميتها:

أهداف الدراسة

- إعداد إطار نظري خاص بمتغيرات هذا البحث من أجل تكوين قاعدة معرفية تمكننا من بناء نموذج تطبيقي سليم من حيث مفاهيمه.

- التعرف على وجهة نظر المهنيين المحاسبين في المؤسسات محل الدراسة حول مدى فعالية تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية الملاءمة، الموثوقية، القابلية للفهم والقابلية للمقارنة في معلوماتها المالية؛

- التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات في جودة المعلومات المالية.

- إبراز الدور الفعال لتكنولوجيا المعلومات في تطوير جودة المعلومات المالية وقدرتها على تصحيح الاقتراحات والتوقعات المستقبلية المتعلق بالمعلومات المالية.

اهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدارسة من أنها تتناول أحد الموضوعات المعلومات الحديثة، مما يشكل إضافة جديدة في ميدان المحاسبة والجباية والمتعلق بإمكانية استخدام تقنيات الذكاء في زيادة فعالية جودة المعلومات المالية، وكذلك تظهر أهميته الدراسة أنها يمكن اعتبارها مساهمة في إثراء المكتبة العربية بدراسات حديثة وأيضا الاستخدام الأمثل لمختلف جوانب تكنولوجيا المعلومات في علم المحاسبة وذلك من أجل الارتقاء بالمهنة وزيادة جودتها.

7- حدود الدراسة:

***الحدود الزمنية:** ارتبطت درستنا بحدود زمنية والمتمثل في فترة 2025.

***الحدود المكانية:** ارتبطت دراستنا بحدود مكانية والمتمثلة في بنوك التجارية.

8- منهج البحث والأدوات المستخدمة

أ- **المنهج المستخدم في البحث:** إعتمدت درستنا على المنهج الوصفي التحليلي في شقي الدراسة ومنهج دراسة الحالة، أين تم التطرق لمفاهيم متغيرات الدراسة وتلخيصها وتحليلها في الجانب النظري، في حين تم جمع البيانات، وصفها ومن ثم تحليلها وتفسيرها للحكم على فرضيات الدراسة في الجانب التطبيقي

ب-

الأدوات المستخدمة في البحث

- المقابلة الشخصية.
- الملاحظة.
- دراسة الحالة.

ج- صعوبات البحث:

_ صعوبة الإلمام بجميع جوانب الموضوع.

د_ هيكل البحث:

للإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة قسمنا هذا البحث إلى فصلين أساسين بحيث يحتوي كل فصل على مقدمة وخاتمة وسنتطرق في الفصل الأول إلى الجانب النظري للموضوع حيث قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث رئيسية نذكرها، المبحث الأول احتوى على الإطار النظري لماهية تكنولوجيا المعلومات بحيث تم تقسيمه إلى أربع مطالب وكل مطلب يحتوي على فروع بحيث تم التطرق في المطلب الأول الى مفهوم وأهمية تكنولوجيا المعلومات والمطلب الثاني تم التطرق فيه وظائف تكنولوجيا المعلومات ، والمطلب الثالث تم التطرق فيه الى أسباب التسارع في التوجه نحو تكنولوجيا المعلومات ، والمطلب الرابع الى الإفصاح الالكتروني ، أما المبحث الثاني احتوى على علاقة تكنولوجيا المعلومات بجودة المعلومات المالية بحيث تم تقسيمه إلى ثلاث مطالب وكل مطلب يحتوي على فروع بحيث تم التطرق في المطلب الأول إلى ماهية جودة المعلومات المالية والمطلب الثاني تم التطرق فيه إلى قياس جودة المعلومات المالية والمطلب الثالث تم التطرق فيه إلى أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية، والمطلب الرابع امن المعلومات أما الفصل الثاني تم تقسيمه إلى مبحثين رئيسيين هما :المبحث الأول احتوى على المنهجية والأدوات المستخدمة والمبحث الثاني تم التطرق فيه إلى عرض نتائج الدراسة ومناقشته.

الفصل الأول

تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المالية

تمهيد:

يشهد العصر الحالي تطورًا متسارعًا في مجال تكنولوجيا المعلومات، التي أصبحت عصبًا رئيسيًا في دفع عجلة التقدم across various sectors, including the financial and accounting fields. حيث تلعب هذه التكنولوجيا دورًا محوريًا في تحسين جودة وكفاءة المعلومات المالية، مما ينعكس إيجابًا على عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية. وفي هذا الإطار، يتناول هذا الفصل ماهية تكنولوجيا المعلومات من حيث مفهومها، وأهميتها، ووظائفها الأساسية، ثم ينتقل إلى تحليل العلاقة الجوهرية بينها وبين جودة المعلومات المالية.

كما سيناقش الفصل أسس قياس جودة المعلومات المالية، ويُسلط الضوء على الأثر العميق لتكنولوجيا المعلومات في تعزيز هذه الجودة، سواء من حيث الدقة، السرعة، أو الشفافية. بالإضافة إلى ذلك، سيتم التطرق إلى أمن المعلومات كعنصر حيوي لحماية البيانات المالية من المخاطر والتهديدات الإلكترونية.

نحاول من خلال هذا الفصل دراسة الأدبيات المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المالية وهذا من خلال المباحث:

- ✓ **المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات**
- ✓ **المبحث الثاني: علاقة تكنولوجيا المعلومات بجودة المعلومات المال**
- ✓ **المبحث الثالث: دراسات سابقة**

المبحث الأول ماهية تكنولوجيا المعلومات

يهدف هذا المبحث إلى ذكر المفاهيم الأساسية المرتبطة بالموضوع

1_ مفهوم واهمية تكنولوجيا المعلومات

2_ وظائف تكنولوجيا المعلومات

3_ أسباب التسارع في التوجه نحو تكنولوجيا المعلومات

4_ مزيا وعيوب تكنولوجيا المعلومات

المطلب الأول: مفهوم واهمية تكنولوجيا المعلومات

في هذا المطلب سنتطرق إلى أهم المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات واهميتها وهي كتالي:

أولا: مفهوم تكنولوجيا المعلومات

هناك عدة تعاريف لتكنولوجيا المعلومات نذكر منها:

- ✓ هي: "البحث عن أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفعالية[1].
- ✓ تعرف أيضا بأنها علم معالجة مختلف أنواع المعلومات عبر وسائل حديثة، خاصة الحواسيب واستخدامها للمساعدة في إيصال المعارف الإنسانية والاجتماعية والعلمية المتعددة.[2]
- ✓ "تكنولوجية المعلومات هي استعمال التكنولوجية الحديثة للقيام بالتقاط ومعالجة، وتخزين واسترجاع، وإيصال المعلومات سواء في شكل معطيات رقمية، نص، صوت أو صورة[3].
- ✓ تعريف منظمة اليونسكو ": (وهي تطبيق التكنولوجيا الالكترونية ومنها الحاسب الآلي والأقمار الصناعية وغيرها من التكنولوجيات مال تقدمة لإنتاج المعلومات التناظرية والرقمية وتخزينها واسترجاعها، توزيعها ونقلها من مكان لآخر[1].

[1] الطائي حسن جعفر ، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دار البداية، عمان، ،2013ص .38

[2] قنديلجي عامر إبراهيم ، إيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دار الوراق، عمان، ، 2009ص 38

[3] رايس مراد، أثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة، رسالة ماجستير في علوم التسيير فرع إدارة الاعمال، جامعة الجزائر 2006/2005، ص28.

- ✓ هي عبارة عن تلك الأنظمة والأجهزة التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة للإيصال المعلومات وتقديمها إلى الجهات المستفيدة بأقل جهد وأسرع وقت وأيسر السبل.[2]
- ✓ هي عبارة عن كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها والتي تستخدم من المستفيدين في كافة مجالات الحياة [3]
- ✓ هي عبارة عن استخدام التقنيات الحديثة والتي توفر ميزة تنافسية للشركات في مجال المنافسة بالأسواق، وإيصال المعلومات وتخزينها ومعالجتها بهدف إتخاذ القرارات الرشيدة.[4]
- ✓ جميع أنواع التكنولوجية المستخدمة في تشغيل، ونقل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني، وتشمل تكنولوجية الحاسبات الآلية ووسائل الاتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصالات.[5]
- ✓ إن مفهوم تكنولوجيا المعلومات يتضمن ما يلي[6]:

- كل ما هو جديد أو مكتشف أو مخترع من قبل العلماء والمكتشفين، عبر العصور المختلفة
- تعاملت هذه المستجدات مع مختلف أنواع المعلومات، المكتوبة والمطبوعة والمسموعة والمرئية والإلكترونية والليزرية.
- تبلور مصطلح تكنولوجيا المعلومات بظهور الحواسيب الإلكترونية بمختلف أنواعها وأجيالها وتسهيلاتها في خزن واسترجاع المعلومات
- برز مصطلح تكنولوجيا المعلومات بشكل أكثر وضوحا بتفاعل استخدام الحواسيب مع ملحقاتها المختلفة من جهة، ومع الاتصالات خاصة بعيدة المدى من جهة أخرى
- ظهور الأجهزة والهواتف الذكية.

---

[1] غربي فاطمة الزهرة ، خديجة بلعلياء، تكنولوجيا المعلومات وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية في ظل اقتصاد المعرفة ورقة عمل قُدمت إلى الملتقى الدولي الثاني حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين الميزة التنافسية في الدول العربية 28-27نوفمبر 2007 كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير الشلف ، الجزائر.

[2] عطا الله أحمد سويلم الحسبان ، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات ، ط1 ، بدون دار نشر ، 2009 ، ص 88.

[3] عطا الله أحمد سويلم الحسبان، مرجع سابق، ص88.

[4] نفس المرجع السابق، ص88.

[5] بومياله سعاد و بوباكور فارس ، أثر التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد المناجمت، العدد ،03، ص 204م، ص205.

[6] قنديليجي عامر إبراهيم ، إيكان فاضل السامرائي، مرجع سابق، ص 39.

وعلى أساس ما تقدم فإن تكنولوجيا المعلومات هي الاستخدام والاستثمار المفيد والأمثل لمختلف أنواع المعارف، والبحث عن أفضل الوسائل والسبل التي تسهل الحصول على المعلومات، التي تقودنا إلى المعرفة كذلك جعل هذه المعلومات متاحة للمستفيدين منها، وتبادلها وإيصالها بالسرعة المطلوبة والفاعلية والدقة اللتان تتطلبها أعمال وواجبات الإنسان المعاصر[1].

من ما سبق يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات على أنها هي الأجهزة والمعدات الحديثة التي تستخدم التقنيات الحديثة بغرض إدخال ومعالجة المعلومات والاحتفاظ بها واسترجاعها عند الحاجة إليها:

ثانيا: أهمية تكنولوجيا المعلومات:

إن تكنولوجيا المعلومات ليست مسألة فنية فحسب، ولكنها مسألة حضارية وثقافية فهي ترتبط بتغير قيم ومفاهيم وعادات سائدة في المجتمع، وإن أي محاولة لإثبات أهمية تكنولوجيا المعلومات، يجب أن يسبقها إقرار بأن المعلومات أكثر أهمية من تكنولوجيا بقدر كبير، ولا تدعو الحاجة هنا لإثبات فوائد المعلومات، إذ أنها أصبحت معروفة لدى القاصي والداني، كما أن صانعي القرارات في أرجاء الوطن يكثرون ترديد كلمة معلومات في كل مرة يتحدثون فيها عن التنمية والتطوير في القطاعات المختلفة.

ولعل ما زاد المعلومات أهمية تلك الوسائل التكنولوجية الحديثة التي أعطت المعلومات بعدا آخر، ومع التطور التقني في مجال المعالجة والتخزين وتوصيل المعلومات أصبح الفصل بي المعلومات والتكنولوجيا غير ممكن.

كما أن تكنولوجيا المعلومات لا تقتصر أهميتها على عصر دون آخر بل إن أهميتها تزداد يوما بعد يوم، خاصة وأن مجتمع المعلومات أصبح حقيقة ملموسة وتؤكد حقائق تطور الشعوب أن تكنولوجيا المعلومات مثلت عنصر حيوي للنمو والازدهار وأداة فاعلة للتفوق العالمي. وهي اليوم تكمل تفردها باكتساب الدور الحاسم في تحديد صورة المستقبل، وبناء العالم الجديد، غير مساهمتها في تسهيل أم ور حياة الناس، ورفع مستويات معيشتهم وخلق مجتمع يقوم على الاقتصاد الرقمي.[2]

[1] قنديليجي عامر إبراهيم، المرجع السابق ، ص 40

[2] عبد الرزاق تومي، تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية دراسة حالة بولاية أم البواقي، رسالة ماجستير في علم المكتبات والمعلومات، جامعة قسنطينة، 2006، ص64.

المطلب الثاني: وظائف تكنولوجيا المعلومات

تختص تكنولوجيا المعلومات بجملة من الوظائف. يمكن اختزالها في أربع عمليات أساسية لمعالجة البيانات، والتي تختصر شرحها فيما يلي: [1]

وظيفة الحصول على البيانات: تعد هذه الوظيفة المرحلة الأولى التي يمكن أن توفرها تكنولوجيا المعلومات من خلال تكديس البيانات وتجميعها، حيث يتم الحصول على المعلومات من مصادر بيانات متعددة يتم تخزينها على وفق خطة موحدة وفي موقع واحد مصمم لغرض تحليلها وإعدادها للمعالجة بحيث تنسجم وتتلاءم مع طبيعة الأعمال. وأن مصادر البيانات تشبه إلى حد بعيد المواد الخام التي تدعم السلع تامة الصنع في المصنع، فهي بمقام المجهز للمواد الخام التي يتم تنقيته وتنظيفها ومن ثم تحميلها إلى مستودع البيانات، وأن مستودع البيانات يعد النقطة المركزية لتكامل البيانات أي متكاملة على أساس نموذج معياري أو قياسي للمنظمة والخطوة الأولى لتحويل البيانات إلى معلومات، وهذا التكامل يقدم وجهة نظر المنظمة بغض النظر عن الكيفية التي يتم استخدامها. وأن عملية التكامل هذه ضرورية لتحويل البيانات إلى الصورة المطلوبة من قبل المنظمة. وأن جمع البيانات هي عبارة عن استحصال البيانات الخاصة بعمليات المنظمة والأحداث الأخرى الخاصة بالبيئة الخارجية.

وظيفة المعالجة : تعد إحدى الوظائف المهمة لتكنولوجيا المعلومات لما لها من القدرة على تحليل ومعالجة كميات كبيرة من البيانات وإنتاج البيانات بأشكال متنوعة، فهي مجموعة الأنشطة التي تجرى على البيانات لغرض تحويلها من صورتها الأولية إلى صورة جديدة وهي أيضا إجراء العمليات الحسابية والمنطقية المختلفة على البيانات وتحويلها إلى معلومات إذ تتضمن تحويل جميع أشكال البيانات وتحليلها وتركيبها، أو هي تلك الفعاليات التي تولد المعلومات وتجيب على الأسئلة وتطلب التقارير والأشكال بقصد إدارة التحليلات الإحصائية الحديثة لبناء التمثيل المرئي للنتائج.

وظيفة الخزن والاسترجاع: إن خزن المعلومات هو مكون أساسي، فالخزن عبارة عن نشاط تحفظ فيه البيانات والمعلومات بشكل منظم لاستعمالها مخرجات حين يحتاجها المستفيد، وإن الخزن يساعد الحواسيب على المحافظة على البيانات والمعلومات لاسترجاعها واستعمالها في وقت لاحق.

وظيفة الإرسال والنشر: وهي من الوظائف المهمة لنجاح الشركات بإيصال المعلومات إلى المحللين وإلى متخذي القرار. حيث أن أغلب الإدارات العليا تقضي وقتا كبيرا في تحديد وجمع البيانات اللازمة أو قد تضطر إلى اتخاذ

[1] رغد يوسف كبرو وسلام عبد الجليل والي. (2015). التدقيق الاستراتيجي وتأثيره في بناء المنظمة المتكاملة باستخدام تكنولوجيا المعلومات استطلاعية لأراء الإدارتين العليا والوسطى في شركة خطوط الأنابيب النفطية في العراق". مجلة الإدارة والاقتصاد (العدد 102). ص89.

قرار يعتمد على معرفة ناقصة. حيث أن المعلومات شأنها شأن الموارد الأخرى تتصف بمجموعة من الخصائص يمكن بيعها أو الاحتفاظ بها في الوقت نفسه، وهي تستخدم لصنع القرارات. وتعد المعلومات المنتج الأكثر اعتمادا على تكنولوجيا الإرسال والتطورات الحاصلة في هذه التكنولوجيا على النحو الذي يسهل مهمة تدفق المعلومات في أرجاء العالم في إطار ما يطلق عليه بعالمية سوق المعلومات.

المطلب الثالث: أسباب التسارع في التوجه نحو تكنولوجيا المعلومات

هناك عدد من الاعتبارات التي يمكن أن تمثل أسباب تأخذ بنظر الاعتبار عندما ننظر إلى التأثيرات المتزايدة لتكنولوجية المعلومات في حياتنا المعاصرة بمختلف جوانبها ومنها إدارة الأعمال في المؤسسات المختلفة والمتنوعة، ومن الممكن تحديد مثل تلك الأسباب والاعتبارات هي كالتالي:[1]

تطورات الإنترنت المتلاحقة وتفاعلاتها التكنولوجيا: فهناك تكنولوجيا أعمال جديدة وهناك إدارة أعمال إلكترونية جديدة وتجارة إلكترونية جديدة وحكومات إلكترونية، وهناك تغيرات متسارعة في الأسواق وفي تركيبتها، وهنالك ازدياد في العزوف عن نماذج الأعمال التقليدية. ونستطيع القول بأننا في منتصف تحولات جذرية يطلق عليها بعض الكتاب ثروة في مجال الشبكات المعلومات المحوسبة والاتصالات محورها الإنترنت والتكنولوجية التي تعتمد عليها الإنترنت، فتفاعلات والتداخلات التكنولوجية أو الرقمية في العقد الماضي أصبح حقيقة واضحة، فهناك أربعة صناعات واسعة تسير نحو بناء منصات وقواعد مشتركة هي الأجهزة والبرمجيات والصناعات الإلكترونية الاستهلاكية، والصناعات الخاصة بالاتصالات السلكية واللاسلكية، وصناعة المحتوى كصناعة النصوص والموسيقى والبحوث.

ظهور وتطور اقتصاد المعرفة: ويتمثل بظهور اقتصاديات أساسها المعلومات والمعرفة وظهور منتجات وخدمات جديدة، وبعبارة أخرى فإن المعرفة وظهور منتجات وخدمات جديدة فإن المعرفة أصبحت أصول إستراتيجية منتجة وإن المنافسة أساسها هو الوقت والمنتجات أصبحت أقصر عمراً وفي بيئة متقلبة.

النمو في الاقتصاد المرتبط عالمياً: والذي يطلق عليه مجازاً مصطلح العولمة فهناك إدارة وسيطرة لمواقع الأسواق الإلكترونية وهناك منافسة في أسواق العالم، وهناك مجاميع عمل موزعة عالمياً ونظم توزيع واتصال عالمية.

التحولات في مشاريع الأعمال : فهناك على سبيل المثال لا حصر 20% من مبيعات السفر في الولايات المتحدة الأمريكية وخاصة الخطوط الجوية تنجز على الخط المباشر ويتوقع الخبراء زيادة هذا النوع من المبيعات

[1] عطا الله أحمد سويلم الحسيان. الرقابة والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات (الطبعة 1). دار الراية، عمان، 2009،ص75.

(50-70)% من حلال العقد الحالي، وهناك منافسة وتخفيضات في الأسعار لمبيعات العقارات على الإنترنت والتكنولوجيا ذات الصلة بها قد جعلت بالإمكان القيام بالأعمال عبر حدود شركة بنفس الكفاءة تقريباً في قيامها بالأعمال داخل الشركة، وهذا يعني أن الشركات لم تعد تقتصر في مجال أعمالها على الحدود المنظمة التقليدية أو الحدود المكانية المتعارف عليها.

ظهور الشركات الرقمية: كل التغيرات التكنولوجية التي أتينا على ذكرها مصحوبة بإعادة تصميم منظم أساسي، يمكن أن يؤمن للمنظمة ظروف مناسبة باتجاه أو المنشئة الرقمية، فهي إذا الشركة التي تكون مجمل الأعمال المهمة فيها تقريباً سواء الزبائن أو المجهزين أو العاملين ويتم تكيفيها إلكترونيا أو أنها متمثلة رقمياً. فإجراءات أعمال الرئيسية تنجز من خلال الشبكات المحوسبة الممتدة فكل منظمة أو أنها تربط عدة منظمات عن طريق التمكين الرقمي والتكييف الإلكتروني يتم انسياب العمل فيها، ويكون لديها مستويات من إنجاز غير المسبوقة على مستوى الأرباح والمنافسات كما هو الحال في تجربة شركة "دايمز كرايسلر".

المطلب الرابع: الإفصاح الالكتروني

في ظل التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والإفصاح عن قوائم المالية من خلال شبكة الانترنت او ما يسمى بالافصاح الالكتروني بدأت العديد من الشركات في العالم بالافصاح عن معلوماتها المالية على شبكة الانترنت ونتيجة لذلك ظهرت بعض المشاكل حول مصداقية المعلومات ومدى مسؤلية المدقق عن ذلك.

ومن اهم المشاكل التي ظهرت نتيجة للإفصاح الالكتروني للمعلومات المالية عبر الأنترنت حول مصداقية القوائم المالية وامن المعلومات المنشورة هي دخول بعض الأشخاص غير المصرح لهم والعبث بالمعلومات المنشورة وتغيير مضمون التقارير او القوائم المالية لصالح جهة معنية.

لذللك يجب على الشركات التي تستخدم هذه التقنية بنشر قوائمها المالية العمل بوضح رقابة على ذال.

فهذه التقنية أصبحت تستخدم بشكل كبير وذلك بسبب المزايا التي يتمتع بها الإفصاح الالكتروني ومنها

1_ امكانية الوصول الى اكبر قاعدة من المستثمرين والعملاء في العالم.

2_ تمكن من الربط بين أجزاء او عناصر المعلومات الملائمة للتقارير المالي بشكل يؤدي إيجاد نظام يمكن من تجميع البيانات لأغراض اعداد التقارير المالية بكفاءة وفاعلية.

3_ تتضمن هذه التكنولوجيا إمكانية عرض البيانات المالية بشكل يسمح بإمكانية اجراء المقارنات عموديا وافقيا.

4_تخفيض تكاليف اعداد ونشر القوائم المالية

5_ توصيل المعلومات في وقت ملائم وسريع.

وعلى الرغم من المزايا التي يتمتع بها الإفصاح الالكتروني الا ان من جهة نظر الباحث فان هناك مخاطر عديدة يمكن ان تواجه هذه التقنية مثل:

6_ مخاطر امن المعلومات مثل دخول اشخاص غير مصرح لهم الى هذه النظم وسرقة البيانات او تغير محتواها.

7_عدم التحقق من هوية الشركة اذا لم تكن معروفة مسبقا فقد تكون البيانات التي يفصح عنها على موقع الشركة تعود لشركة وهمية لا وجود لها

8_ عدم قدرة بعض المستفيدين من وصولهم شخصيا للبيانات المفصح عنها عبر الانترنت وذلك لقلة معرفتهم باستخدام هذه التقنية.

ويقصد ب النشر الالكتروني للتقارير والقوائم المالية حسب ما عرفه السقا والاخرون في بحثهم بانها قيام الوحدة الاقتصادية بإنشاء مواقع لها على شبكات الدولية للمعلومات بهدف تحقيق نشر سريع وفوري لمعلومات مالية وغير مالية عديدة على قطاعات واسعة.[1]

[1] السقا، زياد واخرون، الدور المحاسبي في تقليل مخاطر النشر الالكتروني للتقارير المالية، المؤتمر الدولي العلوي السنوي الخامس، www.yaacourse.com ، 2010.

المبحث الثاني: علاقة تكنولوجيا المعلومات بجودة المعلومات المالية

المطلب الأول: ماهية جودة المعلومات المالية

أ- مفهوم جودة المعلومات المالية:

يعتبر مصطلح جودة المعلومات المالية من المفاهيم التي لم يتفق الباحثون على تعريف موحد لها، بالرغم من تعدد الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع، حيث أن كل دراسة اعتمدت على مدخل معين في تحديدها لمفهوم جودة المعلومات. وفيما يلي أهم المفاهيم المتعلقة بجودة المعلومات المالية .يقصد بجودة المعلومات المالية بأنها "المعلومات الملائمة التي تم اعدادها لتلبي احتياجات مستخدميها في الوقت المناسب في ضوء التزام الشركة بالمعايير المحاسبية والتشريعات القانونية التي تحكم الممارسة العملية.[1]

حسب هذا المفهوم تعتمد جودة المعلومات على ملائمة المعلومات المالية احتياجات مستخدميها وتوفرها في الوقت المناسب اتخاذ القرارات، واعتمادها على المعايير المحاسبية الدولية .ويقصد بمفهوم جودة المعلومات أيضا "تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المالية المفيدة. كما أن مستوى جودة المعلومات المالية لا يعتمد على الخصائص الذاتية للمعلومات فقط بل يتعداها على خصائص تتعلق بمتخذي القرارات (مستخدمي المعلومات)[2].

ركز هذا المفهوم على فكرة أن جودة المعلومات تتحقق بتوفر مجموعة من الخصائص المفيدة للمعلومات المالية، وبتوفر خصائص أخرى متعلقة بمستخدمي المعلومات المالية.

كما تعني "ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلوا من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها"[3].

اعتمد هذا المفهوم في تحديد مفهوم جودة المعلومات على مصداقيتها وصحتها وعلى فائدة المعلومات المالية بالنسبة لمستخدميها وعلى ضرورة اعتماده مجموعة من المعايير لتحقيق الجودة في المعلومات المالية .

---

[1] علي بن قطيب، السعيد قاسمي ، دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات-دراسة ميدانية لعينة من الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات في والية تيارت،- مجلة الباحث، العدد: 16، 2016 ، ص16.

[2] مجدي مليجي عبد الحكيم مليجي، أثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة في بيئة الأعمال السعودية -دراسة نظرية تطبيقية،- جامعة سلمان بن عبد العزيز السعودية، مقترح بحثي رقم ، 2014/02/1609، ص08.

[3] المرجع أعلاه، ص08.

كما يمكن الاعتماد على مدخلين في تحديد جودة المعلومات المالية، المدخل الاول يتعلق بمنفعة وفائدة المعلومات لاتخاذ القرارات، حيث يركز على المنفعة النسبية لقرارات مستخدمي القوائم المالية، أما المدخل الثاني فيتعلق بالحوكمة والتي تهدف من خلال التطبيق الجيد لها إلى تسهيل مراقبة أصحاب المصالح لاداء المؤسسة[1].

استنادا إلى المفاهيم المذكورة سابقا يمكن استنتاج التعريف التالي :

جودة المعلومات المالية تتمثل في جملة من الخصائص الأساسية والثانوية التي يجب أن تتوفر في المعلومات المالية لتصبح ذات فائدة تلبي احتياجات مستخدميها الداخليين والخارجيين، ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات السليمة والصائبة وتقييم الوضعية المالية للمؤسسة، كما يجب أن تستند لمعايير المحاسبة الدولية وقواعدها الفنية.

المطلب الثاني: قياس جودة المعلومات المالية

إن قياس جودة المعلومة المالية يبقى نسبي، لكن أن تكون المعلومة بجودة عالية أفضل من لاجودة، وهذه بعض المعايير لقياس الجودة وهي:[2]

– **المنفعة:** ويقصد بها استخدام المعلومة من أجل منفعة معينة، وتكمن جودة المنفعة في كمية المعلومات وسهولة الحصول عليها كما يمكن التمييز بي عدة أشكال للمنفعة:

- ✓ **منفعة شكلية:** تجانس الشكل مع احتياجات المستخدم
- ✓ **منفعة زمنية:** الحصول عليها وقت الحاجة لاستخدمه.
- ✓ **منفعة مكانية:** سهولة الحصول عليها.
- ✓ **منفعة التقييم (تصحيحية):** أهمها في تقييم القرارات المتخذة.

– **الدقة:** إن المعلومات الدقيقة تكون مهمة في التقييم الدقيق للأحداث سواء في المستقبل أو الحاضر أو الماضي.

– **التنبؤ:** كلما كانت المعلومات مساعدة على التنبؤ كلما كانت أكثر جودة، لأن من بين أهم أهداف المعلومة استخدام معلومات حقيقية عن الماضي في التنبؤ بمعلومات متوقعة عن المستقبل.

– **الفعالية:** وهي العلاقة بي الأهداف والنتائج، أي تحقيق المعلومة للأهداف المسطرة لأجلها وذلك بمقارنتها مع نتائج استخدامها.

[1] [1] مجدي مليجي عبد الحكيم مليجي، مرجع سابق، ص ص 08-10.

[2] صدام مُحَمَّد محمود الحيالي وآخرون، أثر التجارة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد 2، العدد 3، العراق، 2006، ص .136

– **الكفاءة:** ويقصد بها حسن استخدام الموارد أي تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد وتطبيق مبدأ اقتصادية لمعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة والتي يجب أن لا تزيد عن قيمة المعلومات.

المطلب الثالث: اثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية:

بات الاهتمام بالحصول على المعلومات بصورة سريعة وسهلة أمر جعلنا نقف أفقا، حيث أصبح كل ما نهتم به هو إرسال واستقبال المعلومة فقط، فالتركيز الآن في تكنولوجيا المعلومات ينصب على فعالية المعلومات وسرعتها وليس على أهميتها وقد وقع تأثير تكنولوجيا المعلومات على المعلومات المالية في كل المراحل التي تمر بها معالجة وتنظيما، حفظا وتخزينا بثا وتوصيلا، ويظهر من خلال تغيير الأساليب اليدوية في معالجة المعلومات بالطرق الآلية الإلكترونية ويتجلى هذا التغيير على مستويي هما:

المستوى الأول: التطور الملحوظ على مستوى مؤسسات المعلومات من مكتبات ومراكز المعلومات، ودور أرشيف عن طريق إدخال عمل الحاسبات في كل وظائفها لعملية الأتمتة.

المستوى الثاني: لقد أدى التلاقي بي تكنولوجيا المعلومات إلى ظهور مؤسسات جديدة ومستحدثة للمعلومات مستفيدة من الثورة الهائلة في التكنولوجيا المعلومات كالبنوك وقواعد المعلومات، ولقد أتاحت تكنولوجيا المعلومات مميزات هائلة للمعلومات وجعلتها تتميز بالجودة من جميع الجوانب فاستخدام التقنيات الحديثة للمعلومات اليوم من أجل معالجة المعلومات وتبادلها وبالأخص منها المعلومات الرقمية أصبح ضرورة حتمية.[1]

المطلب الرابع: أمن المعلومات

ان المعلومات المعدة والمنشورة من خلال تقنية تكنولوجيا المعلومات تواجه مخاطر بأمنها من خلال التلاعب والتحريف ب البيانات المدخلة مما ينتج عنها معلومات مشكوك في صحتها. ولم يعد امن وسلامة المعلومات موضوعا محليا انما يؤثر أيضا على الأطراف الخارجية فقد يشكل خطرا على الشركات المستخدمة لهذه التقنية اذا تمت الإشارة اليها بانها غير امنة فيما يتعلق بحماية معلوماتها المالية ويقصد بأمن وسلامة المعلومات.

[1] عبد الرزاق تومي، تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، مرجع سبق ذكره، ص ص 66.-67

"وجود مجموعة من الإجراءات والأساليب التي تهدف الى تحقيق الحماية لنظام من أي احداث تهدد النظام وتؤدي الى فقد المعلومات او دقتها او فقد سريتها"[1].

[1] علي شحاتة، عبد الوهاب وشحاتة، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات وعولمة أسواق المال "الواقع والمستقبل"، ط1، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2006.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

1- دراسة (قتالة وقصري، 2024) بعنوان: تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستقبل المحاسبة الجزائرية – دراسة ميدانية –

هدفت هذه الدراسة إلى فهم وتسليط الضوء على الوضع الحالي للمحاسبة في الجزائر، وكذلك تحديد الآثار الإيجابية والتحديات المحتملة نتيجة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في هذا المجال. تم ذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من الأكاديميين في كليات الاقتصاد في الجامعات الجزائرية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

تم تحليل دور التطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة ممارسات المحاسبة في البلاد.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستقبل المحاسبة الجزائرية، فهي تساعد المحاسب في معالجة البيانات الضخمة، مما يحسن جودة التقارير المالية، وبالتالي تحقيق وظائف المحاسبة للهدف الأساسي لها. وتوصي الدراسة بتطوير برامج تعليم محاسبي تركز على التدريب العملي في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، وكذا إصدار قوانين جديدة تنظم استخدام التكنولوجيا وتضمن سرية المعلومات المحاسبية، وهذا إلى جانب تعزيز الإستثمار في البنية التحتية التكنولوجية.

2- دراسة (ورقلي وبوخالفي، 2024) بعنوان: تأثير الذكاء الاصطناعي والمعرفة المالية على الشمول المالي:

دراسة عينة من البلدان العربية

بحثت الورقة العلمية تأثير الذكاء الاصطناعي والمعرفة المالية على الشمول المالي في عينة من الدول العربية.

وذلك بالاعتماد على طريقة المكون الرئيسي لإنشاء مؤشرات لها ارتباط مباشر مع الشمول المالي والقضاء على مشكل التعدد الخطي، ثم القيام باختبار الانحدار المتعدد لقياس إذا ما كان الذكاء الاصطناعي والمعرفة المالية سيؤثران على الشمول المالي، بالاعتماد على بيانات مؤشر المعرفة العالمي وبيانات تقرير أكسفورد لاستعمال الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى بيانات مؤشر الشمول المالي. أظهرت النتائج أن التعليم ومهارات اللغة الإنجليزية، هي قنوات رئيسية في المعرفة المالية العالية التي تؤدي إلى شمول مالي أوسع، علاوة على هذا توصلت كذلك إلى أن الذكاء الاصطناعي له تأثير كبير على وصول المنتجات المالية للأفراد.

3- دراسة (شتيوي، 2023) بعنوان : واقع المحاسبة في ظل الذكاء الاصطناعي في العراق.

يهدف البحث إلى دراسة آثار التقدم التكنولوجي في الذكاء الاصطناعي على الممارسات المحاسبية في العراق. وقد تم اختبار فرضيات البحث من خلال توزيع استبيان على مجموعة من أكاديميي المحاسبة في الجامعات العراقية خلال عام 2023، مما أدى إلى 200 إجابة صحيحة. تم الحصول على العديد من النتائج أهمها: هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين محددات وأبعاد وتطبيقات نظم الذكاء الاصطناعي ودور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم مهنة. وقد أشار البحث إلى أهمية الذكاء الاصطناعي في تعزيز العمليات المحاسبية بتقنيات تعمل على تحسين الكفاءة والدقة وخفض التكاليف وتسهيل اتخاذ القرارات المستنيرة. كما قدم البحث مجموعة من التوصيات أبرزها:

ضرورة قيام المحاسبين بإعادة تقييم قدراتهم العلمية والعملية في السنوات القادمة، إذ إن أولئك الذين يفتقرون إلى الإلمام بالتطورات التكنولوجية المعاصرة سيتعرضون لخطر فقدان الوظائف. ولمنع ذلك، ينبغي للمنظمات والمؤسسات المهنية تزويد المحاسبين بدورات تدريبية وعلمية لتعزيز مهاراتهم.

4- دراسة (غوائمة رملي بن جليل علاونة 2023) أثر نظم الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة الخدمات المصرفية في المصارف الإسلامية الأردنية

هدفت الدراسة إلى معرفة إمكانية استخدام نظم الذكاء الاصطناعي في المصارف الإسلامية الأردنية وقد شملت الدراسة ثلاثة بنوك هي: المصرف الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار، والمصرف العربي الإسلامي الدولي، ومصرف صفوة الإسلامي وذلك من وجهة نظر العاملين بالمصارف الإسلامية الأردنية، كما تطرقت الدراسة إلى التعرف على أثر نظم الذكاء الاصطناعي بأبعاده الثلاثة (النظم الخبيرة، تمثيل المعارف والاستدلال، التعلم التلقائي)، كمتغير مستقل في تحسين جودة الخدمات المصرفية في المصارف الإسلامية الأردنية بأبعادها الخمسة (الاعتمادية، الاستجابة، التعاطف، الأمان، الملموسية) كمتغير تابع. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة تشتمل على ثلاثة أبعاد لنظم الذكاء الاصطناعي (النظم الخبيرة، تمثيل المعارف والاستدلال، التعلم التلقائي)، وتم توزيعها على أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (150) عينة في المصارف الإسلامية الأردنية، حيث اعتمدت المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وتم تحليل تلك الاستبانة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي SPSS، لاختبار أثر نظم الذكاء الاصطناعي على جودة الخدمات في المصارف الإسلامية الأردنية بأبعادها الخمسة، وكانت النتيجة تتوافق مع التوقعات في إمكانية استخدام نظم الذكاء الاصطناعي، وأن له الأثر الكبير في تحسين جودة الخدمات المصرفية في المصارف الإسلامية الأردنية،

وأوصت الدراسة بضرورة العمل الدوؤب على تطوير منظومة المصارف الإسلامية لمواكبة الأتمتة والرقمنة العالمية، وتزويدها بأحدث التقنيات كالذكاء الاصطناعي، وذلك للاستمرار والنجاح في العمل المصرفي الإسلامي في ظل التنافسية العالية للخدمات المصرفية، مما سيساهم بتعزيز مكانة المصارف الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية، مما يؤدي إلى توسعها وزيادة انتشارها، مما يعني مزيدًا من الاستقطاب للعملاء، وزيادة الحصص السوقية في عالم المال.

5- دراسة (القشي ، 2003) بعنوان مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الالكترونية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشاكل التي تواجه أنظمة المعلومات المحاسبية في ظل استخدام التجارة الإلكترونية وتطوير نموذج للربط بين نظام المعلومات المحاسبي والتجارة الإلكترونية. وقد توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

أن التجارة الإلكترونية كتقنية متطورة جدا أثرت على جميع المجالات المهنية بشكل عام وعلى مهنتي المحاسبة والتدقيق بشكل خاص.

آن بعض هيئات المحاسبة والتدقيق قد تنبهت لمشاكل التجارة الإلكترونية وضرورة تأهيل منتسبيها بالتقنيات الفنية لمواجهة المشاكل الجديدة المرافقة لبيئة التجارة الإلكترونية.

توصل الباحث إلى حقيقة أخرى مفادها بأنه يمكن حل كثير من المشاكل المرافقة للتجارة الإلكترونية بشكل عام ومشكلتي الاعتراف بالإيراد والتخصيص الضريبي بشكل خاص إن تمكنا من توفير سياسات وإجراءات عملية تساهم في تحقيق الأمان والموثوقية والتوكيدية لمخرجات لنظام المحاسبي المتعامل بالتجارة الإلكترونية.

وجد الباحث بأن توفير كل من الأمان والموثوقية والتوكيدية لا يمكن تحقيقه إلا من خلال نشاء وتطوير نظام ربط بين نظام الشركة المحاسبي وموقعها إلكتروني على شبكة الانترنيت، وذلك ضمن سياسات وإجراءات تقنية ومحاسبية تعتمدها الشركة ويتم التدقيق عليها من جهة خارجية مؤهلة محاسبيا وتكنولوجيا. وقد خلص الباحث إلى تطوير نظام ربط بين نظام الشركة المحاسبي وموقعها الإلكتروني على شبكة الانترنيت والمكون من عدة سياسات وإجراءات توفر الأمان والموثوقية والتوكيدية لتعاملات العملاء والزبائن مع الشركة وعبر موقعها الإلكتروني على شبكة الانترنت.

6- دراسة (الحسبان 2006) بعنوان مدى مواكبة المدققين لمتطلبات تكنولوجيا معلومات أنظمة الرقابة الداخلية في الشركات المساهمة العامة الأردنية.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد متطلبات تكنولوجيا المعلومات، لمكونات نظام الرقابة الداخلية التي تم تطبيقها على المدققين الداخليين في شركات المساهمة العامة المدرجة أسماؤها في بورصة عمان للأوراق المالية، في السوق الأول والثاني فقط، كما يهدف إلى تحديد مدى مواكبة تلك الشركات لمتطلبات أدوات تكنولوجيا المعلومات في أنظمة الرقابة الداخلية فيها.

تكونت عينة الدراسة من 135 مدققا داخليا في الشركات المساهمة العامة وتتكون الإستبانة من ستة متغيرات متعددة الإجابة، وتم اختبار T للعينة الواحدة لقبول أو رفض فرضيات الدراسة، وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج ذات الأهمية في الشركات المساهمة العامة الأردنية منها:

إن هناك تأثيرا لبيئة تكنولوجيا المعلومات على نظام الرقابة الداخلية في الشركات المساهمة العامة الأردنية.

حديد الصلاحيات والمسؤوليات لكل موظف ذي علاقة بيئة واستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات، كما يراعى بيان خطوط السلطة من خلال وجود هيكل تنظيمي للشركة المعينة انه عند القيام بعملية تقييم المخاطر في بيئة تكنولوجيا المعلومات تراعي الشركة أهداف العمليات في أنظمة تكنولوجيا المعلومات، كما يراعى الأهداف الإستراتيجية للشركة، وبناء على النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

ضرورة قيام الشركات المساهمة العامة الأردنية، وخصوصا قطاع التأمين وقطاع الخدمات وقطاع الصناعة، بإنشاء إدارات خاصة بالتدقيق الداخلي حتى تستطيع مواكبة متطلبات البيئة الجديدة التي تعتمد في نجاحها على استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات ضرورة عقد ندوات ودورات تدريبية لمديري التدقيق الداخلي ومديري أنظمة الرقابة الداخلية، للتعريف بالدور الذي يمكن أن تلعبه تكنولوجيا المعلومات في ترشيد القرارات الإدارية.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

1- "Impact of Artificial Intelligence (AI) (Ezenwa and Nkem, 2021) بعنوان: on Accountancy Profession"

حيث كشفت دراسةأن تطبيق الذكاء الاصطناعي في المحاسبة له تأثير إيجابي، لأنه من المرجح أن يصبح عنصرا أساسيًا في جميع الأعمال قريبًا. ووضحت الدراسة مفهوم الذكاء الاصطناعي في المحاسبة بأنه يتطلع إلى تحسين طرق وعمليات المحاسبة التقليدية بإستخدام التكنولوجيا والبرمجيات الذكية. وبينت الدراسة مفهوم الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة بشكل كبير ومتعدد الجوانب. فمن خلال استخدام التكنولوجيا الذكية، يمكن تحسين

كفاءة المحاسبة وتقليل الأخطاء البشرية، مما يؤدي إلى توفير الوقت والجهد في إعداد التقارير المالية. بدلاً من الاعتماد على العمل اليدوي، يمكن للبرامج الذكية توليد تقارير مالية مفصلة تلقائيًا وتقديم تحليلات دقيقة للبيانات المالية. فضلا عن ذلك، يمكن الذكاء الاصطناعي المحاسبي المهنيين من إتخاذ قرارات أفضل وأكثر تحليلية. فمن خلال تحليل البيانات المالية بشكل شامل، يمكن للبرامج الذكية تحديد النماذج والاتجاهات والمشكلات المحتملة في الأعمال المالية، مما يسهم في إتخاذ القرارات الإستراتيجية بشكل أكثر دقة وفاعلية.

2- دراسة (Nir Kshetri، 2021) بعنوان: "The Rôle of Artificial Intelligence in Promoting Financial Inclusion in Developing Countries"

هدفت الورقة البحثية إلى دراسة دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمول المالي من خلال إستعمال خوارزميات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات مالية بهدف تحليل درجة الائتمان ومعرفة سلوك المقترضين، وقد طبقت على عينة من بلدان العالم النامي. وقد خلصت الدراسة إلى أنه يمكن للذكاء الاصطناعي أداء العديد من الأنشطة الروتينية بسرعة وكفاءة لإتخاذ قرارات أكثر تعقيدا، رغم ذلك إعتبرت الدراسة معظم مشاريع الذكاء الإصطناعي لاتزال في مرحلة النماذج الأولية حتى في العالم المتقدم، وهي ما قد تشكل عقبات في وجه تبني هذه التكنولوجيا.

3- دراسة (Willia . Messier and others, 2004) بعنوان (Auditor Detected Misstatements and the Effect of Information Technology)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في الكشف عن الأخطاء التي يرتكبها مدققو الحسابات ومدى تأثيرها على مصداقية القوائم المالية. أجريت الدراسة في

النرويج حيث تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية تم اختيارها من مجموعة من الشركات ممن لديهم مدققو حسابات تكونت العينة من 5 شركات محاسبة تم إجراء مقابلات مع مدققين الحسابات و المسؤولين عن الإفصاحات المتعلقة بالقوائم لمالية ، وقد بلغت عبنه الدراسة 170 مدقق حسابات. أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك دوراً كبيراً وايجابياً للتكنولوجيا من حيث

تسهيل مهمة أداء المدققين والزيادة في دقة الإفصاحات المالية المتعلقة بالقوائم المالية ، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين التقليل من أخطاء مدققي الحسابات وبين استخدام تكنولوجيا المعلومات حيث أبدت عينة الدراسة أهمية كبيرة لتكنولوجيا المعلومات. من حيث تؤثر على

مستوى الإنتاجية لدى المحاسبين. والتقليل من نسبة الخطأ.

4- دراسة(Chang & king 2005) بعنوان Measuring the performance of information systems

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير الأداة المستخدمة في تقييم مصداقية القوائم المالية ، اعتمد الباحث على أسلوب الإستبانة لجمع معلوماتهم ، قامت الدراسة على عينه من (346) مستخدما للنظام في (149) منظمة وقد تكونت أداة القياس من ثلاثة أبعاد أساسية وهي (مصداقية القوائم المالية – خدمة الأداء وفاعلية تكنولوجيا المعلومات) وكل بعد يتكون من أبعاد جزئية ، وأدت العملية إلى ظهور أداة تقيس 18 عاملاً غير بعدي ضمن المقاييس الثلاثة الأخرى ، ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي :

أن الأداة المستخدمة ليست شاملة كفاية لتغطية جوانب مصداقية القوائم المالية أن استخدام مقاييس تكنولوجيا المعلومات مفيدة للمنظمة، وذلك لاستخدامها باستمرار لمراقبة صداقية القوائم المالية. حيث أنها تسهل من عملية مراقبة مصداقية القوائم.

هنالك علاقة إيجابية بين تكنولوجيا المعلومات وتطوير مصداقية القوائم المالية للمنظمة.

المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

بعد تعرضنا لأهم الدراسات السابقة العربية والأجنبية، سنتناول في هذا المطلب أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسات السابقة، بالإضافة إلى أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

أولا: أوجه التشابه:

الجدول أدناه يوضح أوجه التشابه بين الدراسات السابقة ودراستنا الحالية

الجدول (1–1): أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

البيان	أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
متغيرات الدراسة	قد تناولت الدراسة الحالية متغيرين وهما تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المالية وقد اتفقت فيذلك مع بعض الدراسات العربية مثل دراسة: (قتالة وقصري، 2024)، (ورقلي وبوخالفي، 2024)، (شتيوي، 2023)، (غوائمة رملي بن جليل علاونة 2023)، (القشي ، 2003)، (الحسبان 2006). الدراسات الاجنبية : (Ezenwa and Nkem, 2021)، (Nir Kshetri, 2021)، (Willia . Messier and others, 2004) (Chang & king 2005).
أداة الدراسة	شملت عينة الدراسة مجموعة من مدقيقين خارجين، مساعدي مدقيقي، محاسب ،أكاديمي، بحيث تشابهت في ذلك مع أغلب الدراسات السابقة.
منهج الدراسة	استخدمت المنهج الوصفي التحليلي متفقة في ذلك مع معظم الدراسات السابقة.

ثانيا: أوجه الاختلاف

إختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بعض النقاط كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول (1-2): أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

البيان	أوجه التشابه بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية	
	الدراسة السابقة	الدراسة الحالية
فترة الدراسة	لدراسات السابقة المختارة محصورة ما بين و.	دراستنا تمت خلال سنة 2025.
متغيرات الدراسة	تعددت الدراسات بين من تناولت المتغيرين: تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المالية معا، في حين إكتفت بعض الدراسات السابقة بدراسة متغير واحد إما تكنولوجيا المعلومات أو جودة المعلومات المالية.	هذه الدراسة بينت تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية (أسباب التسارع في التوجه نحو تكنولوجيا المعلومات، الإفصاح الالكتروني، علاقة تكنولوجيا المعلومات بي جودة المعلومات المالية، قياس جودة المعلومات المالية، اثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية).
بيئة الدراسة	تم إجراء هذه الدراسات في بيئات متنوعة ليست متطابقة مع البيئة المحلية، سواء كانت بيئات عربية والتي تمثل النسبة الأكبر من الدراسات، أو بيئات أجنبية.	تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها دراسة إستكشافية تحاول التعرف على اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية على مستوى عينة من البنوك المحلية بولاية الوادي.

نشاط مؤسسات الدراسة	تم تطبيق الدراسات السابقة على المؤسسات الخدمية التي أخذت النصيب الأكبر، وبنسبة اقل البنوك التجارية والمؤسسات الصناعية.	شملت دراستنا عدد من البنوك المحلية بولاية الوادي
منهج الدراسة	اعتمدت الدراسات السابقة النظرية والميدانية على المناهج التالية: الوصفي التحليلي، الإستنباطي، والإستقرائي لتحليل البيانات واختبار الفرضيات.	تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات ذات الصلة بموضوع الدراسة، بهدف التركيز على جوهر البحث.

ثالثا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

-الاستفادة منها في إثراء الجانب النظري.

- التطرق لنقاط لم يتم تداولها في الدراسات السابقة.

- التعرف على طريقة العمل والمنهج المناسب للدراسة.

-التعرف على آراء وأفكار الباحثين السابقين.

-مقارنة وتحليل نتائج الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع.

-الاستفادة من توصيات ومقترحات بعض الدراسات السابقة.

-التعرف على أبعاد ومفاهيم جديدة لها علاقة بتكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المالية.

رابعا: ما يميز هذه الدراسة عن سابقتها كالآتي:

- تناولت هده الدراسة المتغيرين معا: تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المالية في بيئة مختلفة بولاية الوادي عن البيئة التي طبقت فيها الدراسات السابقة.

- يوجد إختلاف في عينات الدراسات السابقة عليها حيث كان معظمها دراسات نظرية.

- عينة هده الدراسة مست البنوك المحلية في حين أن أغلب الدراسات السابقة كانت في المؤسسات الخدمية.

خلاصة الفصل الأول:

بناءً على دراستنا للإطار العام والتأصيل الفكري، خلصنا إلى أن تكنولوجيا المعلومات تُعد ركيزة أساسية في تعزيز جودة المعلومات المالية، حيث تسهم في تحسين الدقة، السرعة، والشفافية عبر معالجة البيانات وتخزينها ونشرها بكفاءة. تؤكد الأدبيات أن هذه التكنولوجيا تُحدث تحولًا جذريًا في القطاع المالي من خلال أتمتة العمليات المحاسبية، تعزيز الإفصاح الإلكتروني، وتقليل الأخطاء البشرية. ومع ذلك، فإن التحديات الأمنية مثل اختراق البيانات والتلاعب بالمعلومات تظل عقبات رئيسية. أظهرت الدراسات السابقة العربية والأجنبية توافقًا حول تأثير تكنولوجيا المعلومات الإيجابي على جودة المعلومات المالية، مع اختلافات في البيئات والمنهجيات. تبرز هذه الدراسة تميزها بتركيزها على البنوك المحلية بولاية الوادي، مما يضيف بعدًا تطبيقيًا جديدًا. في الختام، يُوصى بتبني سياسات رقابية صارمة، تعزيز البنية التحتية التكنولوجية، وتطوير المهارات الرقمية للمحاسبين لمواكبة متطلبات العصر الرقمي.

الفصل الثاني

«الإطار التطبيقي للدراسة»

تمهيد:

بعد التطرق للدراسة والتحليل لمختلف الجوانب النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة و المتمثل في اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المالية الوادي ، وسيتم من خلال هذا الفصل التطبيقي إلى إسقاط العناصر النظرية على أرض الواقع من خلال اخذ ثلاث فروع بنكية بالوادي نموذجا للدراسة، ولا يمكن القيام بهذه الدراسة دون إتباع إجراءات منهجية تسمح بتحديد الخطوات التي يجب المرور بها والمعلومات التي يمكن الحصول عليها، وسنحاول التطرق إلى الإطار الميداني للبحث من خلال عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية للبنوك وذلك من خلال تقسيم الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة.

المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

المبحث الاول : الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة

تتمحور الدراسة الميدانية بشكل أساسي على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية من وجهة نظر العاملين من مدقق خارجي، مساعد مدقق، محاسب بنكي،اكاديمي، أخرى في الوكالات البنكية في بولاية الوادي، ولاسقاط الجانب التطبيقي على الجانب النظري ، قمنا باعداد استمارة اسئلة وتوزيعها على عينة الدراسة من اجل اسقاط الجانب التطبيقي على ماجاء في الجانب النظري من خلال اراء افراد العينة ، ولتتم العملية بشكل علمي ومنهجي فقد اشتمل هذا المبحث على الأدوات والإجراءات المتبعة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

تهدف الدراسة في هذا الجزء إلى تبيان اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية– دراسة حالة البنوك التجارية في الوادي–" ،حيث اشتمل هذا العنصر على الأدوات والإجراءات المتبعة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة، واستخدمنا المنهج الوصفي والتحليلي في تحليل البيانات واختبار الفرضيات، حيث تم استخدام استبانة في جمع البيانات من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحسين الواقع وتطويره .

اولا : مجتمع الدراسة وطريقة سحب العينة

1- مجتمع الدراسة :

كون الظاهرة المدروسة تتعلق بتكنولوجيا المعلومات و جودة المعلومات المالية في البنوك التجارية " فإن المجتمع المحدد للدراسة يتمثل في محاسبي البنك والمدققين الخارجين وغيرهم في البنوك التجارية في ولاية الوادي

2- عينة الدراسة :

بما أنه تم الاعتماد على أسلوب الاستبيان في جمع المعلومات والبيانات فقد ارتأينا توزيع وإجراء الاستبيان بالاعتماد على الطريقة القصدية، وهذا راجع لطبيعة الأسئلة المطروحة في الاستمارة تتطلب أشخاص ذوي خبرة عالية ولديهم دراية كافية بتكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المالية. اما العينة فهي متمثلة في ثلاث بنوك تجارية في ولاية الوادي كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (1.2): يبين كيفية توزيع وجمع الاستبيان على عينة الدراسة

البيان	العدد
عدد الاستبيانات الموزعة	39
عدد الاستبيانات المسترجعة	39
عدد الاستبيانات الملغاة (غير صالحة)	00
عدد الاستبيانات الصالحة	39

المصدر : من اعداد الطلبة

وقد كانت إجابات كل فقرة وفق مقياس ليكارت (Likert Scale) الخماسي، بحيث يقابل كل عبارة قائمة تحمل الاختيارات التالية) :موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة وتمثل رقميا4،3،2،1، 5 على التوالي:

جدول رقم (2-2): توزيع درجات مقياس ليكارت الخماسي

بدائل القياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة/الترميز	01	02	03	04	05

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على مقياس ليكارت*(Likert Scale)

لإعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد العينة الدراسة على عبارات الاستبيان: فانه تم اعتماد على أدوات الإحصائية التالية: المدى، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري حيث: المدى: لتحديد مجالات لمقياس ليكرت

*مقياس ليكرت: "يعود أساس ظهور هذا المقياس إلى الباحث **Resis Likert** وهو مقياس نفسي يستخدم عموما في الاستبيانات، وهو المقياس الأكثر شيوعا في الاستخدام خاصة في البحوث النفسية، وعند الإجابة على مقياس ليكرت يقوم المبحوثين بتحديد مستوى موافقتهم على بنود التي تضمنها الاستبيان... ويعرف البند وفقا لمقياس ليكرت أنه عبارة بسيطة يتم سؤال المبحوث للتقييم وذلك اعتمادا على المعايير الموضوعية أو الشخصية والتي يمثلها ورؤيته المسبقة حول ذلك، وبشكل عام فأن مستوى الموافقة أو عدم الموافقة هو ما يتم قياسه في هذا المقياس ... وفي الغالب يتكون مقياس ليكرت من خمسة مستويات مرتبة يطلب الإجابة

الخماسي المستخدم في الاستبيان الدراسة حيث تم حساب المدى و يساوي= (أعلى درجة في مقياس- أدني درجة في مقياس 4=(1-5) (وللحصول على طول الفئة للتنقل بين المجالات الموافقة نقوم بقسمة المدى على عدد دراجات الموافقة وذلك على نحو التالي :طول الفئة = المدى / عدد درجات المقياس،طول الفئة 0.8=4/5= وبإضافة هذه القيمة في كل مرة للحد الأدنى لدرجة الموافقة نحصل على الحد الأعلى لكل مجال مثلا : 1.80=0.8+1فنحصل على مجال [1.80 -1] وهو مجال موافقة بدرجة منخفضة جدا . وهكذا مع كل مجالات الموافقة، وتفيد هذه العملية في التعرف على موقف المُشترك لإجمالي أفراد العينة على كل عبارة وعلى كل محور حيث نحصل على المجالات كما يلي:

جدول رقم (3-2): تحديد الاتجاه المستجوبين حسب قيم المتوسط الحسابي

مجال المتوسط الحسابي	الاوزان	درجة الموافقة
من 01 إلى 1.80 درجة	1	غير موافق بشدة
من 1.81 إلى 2.60 درجة	2	غير موافق
من 2.61 إلى 3.40 درجة	3	محايد
من 3.41 إلى 4.20 درجة	4	موافق
من 4.21 إلى 5 درجة	5	موافق بشدة

المصدر :من إعداد الطلبة بالاعتماد على المرجع :د. ضو نصر ، محاضرات في مقياس تقنيات الاستقصاء ، مقدمة للسنة الأولى ماستر اقتصاد كمي ،كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي ، 2018

إضافة إلى تحديد اتجاهات العينة نحو مدى موافقتهم على عبارات الاستبيان فإننا أيضا نقوم بترتيب العبارات من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف المعياري بينهما.

ثانيا : تحديد مصادر البيانات وطريقة جمعها

اعتمدنا في الدراسة الميدانية على مصدرين أساسيين للبيانات، حيث قمنا بجمعها من خلال المصادر الأولية والثانوية والتي لها علاقة بموضوع الدراسة وتمثلت فيما يلي:

1- **المصادر الثانوية:** تمثلت المصادر الثانوية للدراسة في مجموعة من المقالات العلمية والبحوث الجامعية إضافة إلى الدراسات السابقة والتي تطرقت إلى موضوع بحثي.

2- **المصادر الأولية:** تتمثل المصادر الأولية للدراسة في أداة الاستبيان بهدف تجميع البيانات اللازمة لموضوع الدراسة ومعالجتها إحصائيا بالاستعانة ببرنامج spss.

المطلب الثاني : أدوات الدراسة

من أجل تسهيل عملية تحليل ومناقشة النتائج تم الاستعانة بكل من برنامج: **Excel** وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية: **spss21** لمعالجة البيانات وتحليلها واستخراج نتائج الدراسة، وقد تم أيضا استخدام عدد من الأساليب الإحصائية والتي تتناسب مع متغيرات الدراسة

اولا : استمارة ونموذج الدراسة :

1- **تصميم الاستبيان** تمثل استمارة الاستبيان الأداة الرئيسية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة لجمع البيانات و المعلومات من الواقع، و المتمثلة في أراء و جهات نظر المدقيقون الخارجيون مساعدو مدققين محاسبون البنوك واكاديميين وفئات أخرى حول مشكلة الدراسة.

✓ ولكي تكون الاستمارة دقيقة و منظمة في شكلها العلمي من حيث البساطة و الوضوح و المضمون، فقد تم تصميمها على ثلاثة مراحل.

تعتبر هذه المرحلة الخطوة الأولى في إعداد الاستمارة، و انطلاقا من الجانب النظري تم صياغة مجموعة من الأسئلة مراعين في ذلك إشكالية البحث و الفرضيات الموضوعة، و لقد راعينا في إعداد الأسئلة ما يلي:

- ❖ استعمال لغة سليمة؛
- ❖ صياغة أسئلة بسيطة و غير قابلة للتأويل؛
- ❖ ترتيب الأسئلة و تسلسلها و ربطها بالأهداف المرجوة من الدراسة الميدانية.

ولقد قمنا بتصميم وتوزيع استبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة ، وذلك بناءا على فرضيات الدراسة ومتغيراتها المستقلة ، ويتكون هذا الاستبيان من قسمين على النحو التالي :

القسم الأول: وهو عبارة عن السمات الشخصية عن المستجيب (العمر ، المستوى العلمي، سنوات الخبرة ، الوظيفة).

القسم الثاني: وهو عبارة عن محاور الدراسة وتتكون الاستبانة من 25 فقرة موزعة على محورين رئيسيين هما المحور الأول : تكنولوجيا المعلومات ، والمحور الثاني : جودة المعلومات المالية كما هو موضح في **الملحق رقم 1** (الاستمارة)

المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات ويتكون من (19) فقرة ،وتنقسم الي أربعة ابعاد:

- ✓ البعد الأول: كفاءة العاملين في استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية ويتكون من(04) فقرات
- ✓ البعد الثاني: الإفصاح الالكتروني ،ويتكون من (03) فقرات
- ✓ البعد الثالث: مخاطر تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية، ويتكون من (06) فقرات
- ✓ البعد الرابع: الرقابة على تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في العمليات المالية ، وتتكون من (06)فقرات

المحور الثاني: جودة المعلومات المالية ويتكون من (06) فقرة

2- **نموذج الدراسة:** من خلال هذه الدراسة لدينا متغيرين مهمين هما تكنولوجيا المعلومات كمتغير مستقل ،وجودة المعلومات المالية كمتغير تابع ، وسيتم اختبار الفرضيات بين محاور الدراسة والمعلومات الشخصية لعينة الدراسة ، والشكل التالي يبين نموذج الدراسة:

ثانيا : تحديد نوع توزيع بيانات المستجوبين وأساليب المعالجة الإحصائية

1- تحديد نوع توزيع بيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان: بعد جمع بيانات المستجوبين وترميزها وإدخالها في برنامج spss21 فإنه قبل تحليل البيانات يجب تحديد ما إذا كانت بيانات المستجوبين على مضمون متغيرات الدراسة التي يتم دراستها تتبع التوزيع الطبيعي أم التوزيعات الاحتمالية الأخرى. وهناك عدة طرق إحصائية للكشف

عن نوع توزيع بيانات الاستبيان وهي (طريقة اختبار Kolmogorov-Smirnov، وطريقة اختبار (Shapiro-Wilk) وبالاستعانة ببرنامج spss وعند إجراء استكشاف نوع توزيع البيانات فإن اختبار (Tests ofNormality) يعطي لنا مخرجات معًا لكل من (اختبار Kolmogorov-Smirnov، واختبار (Shapiro-Wilk) في جدول واحد، و-بأي منهما نستدل على نوع التوزيع؟ وهنا سنعتمد على القاعدة التالية: أن اختبار Kolmogorov-Smirnov يستخدم إذا كان عدد العينة أكبر أو يساوي 50، في حين نستدل بنتائج اختبار Shapiro-WilK إذا كان عدد العينة اقل من50 [أ].

2- **تحديد أساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:** تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (**SPSS: V21 SPSS: Statistical Package for the Social Sciences**) وتم الاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية كما هو موضح فيما يلي:

الجدول رقم (4-2):يبين شرح أساليب الإحصائية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات الدراسة

الأداة الإحصائية	وصفها
التكرار والنسبة % والرسوم البيانية	لوصف أفراد عينة الدراسة
معامل ألفا كرونباخ	اختبار ثبات الاستبانة
معامل ارتباط بيرسون	لاختبار صدق الاستبانة
المتوسط الحسابي:	وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المستجوبين حول الاستبيان ومقارنتها بالمتوسط الفرضي المقدر ب (03) لأن التنقيط يتراوح من (01) إلى (05)، والمتوسط يساعد في ترتيب العبارات حسب أعلى قيمة له.

[أ] أبو زيد، محمد خير سليم، أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجية SPSS، الرياض، دار جرير للنشر والتوزيع، 2005، ص 156.

الانحراف المعياري:	وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو محور، ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر هذا يعني تركز الإجابات وعدم تشتتها، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو العبارات لصالح الأقل تشتتا عند تساوي المتوسط الحسابي بينها.
اختبارT (one Sample t-test)	لمعرفة الدلالة الإحصائية (دال أو غير دال) في اختبار الفرضيات (الإحصاء الاستدلالي) ويفيد هذا الاختبار (one Sample t-test) في الكشف عن ما إذا كان هناك فرق جوهري (دال إحصائيا) بين المتوسط الحسابي (x=03) الفرضي والمتوسط العينة أفراد لإجابات ($\underline{X}$)
مستوى الدلالة **0.05**	يتم اختبار الفرضية على مستوى دلالة محدد ومستوى الدلالة الشائع الاستخدام في الدراسات السابقة هو 0.05 وهو ما يعرف بقيمة ألفا، أي أنه يتم اختبار الفرضية الصفرية على مستوى الدلالة الفا تساوي 0.05 ويعني ذلك أن احتمال الخطأ في المعاينة، يجب ألا يزيد عن 0.05 أو بمعنى آخر يقبل مقدار خطأ في صحة النتائج لا يزيد عن 0.05.
مستوى المعنوية (Sig)، **أو (احتمال الخطأ)** (P-value):	يظهر في مخرجات البرامج الإحصائية مثل Spss، وعلى أساسه يتم اختبار الدلالة الإحصائية للمؤشرات الإحصائية المحسوبة وهذا من خلال مقارنة من خلال قيمة احتمال الخطأ (Sig) المصاحبة لقيم المؤشرات الإحصائية مع مستوى الدلالة 0.05

المصدر: من إعداد الطلبة وبتصرف بالاعتماد على المرجع التالي:

.طويطي مصطفى، د.وعيل ميلود، مطبوعة جامعية موسومة بـ " **أساليب تصميم وإعداد الدراسات الميدانية – منظور إحصائي –** "، معتمد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الاقتصادية،

التجارية وعلوم التسيير – جامعة البويرة، 2014/06/30 : http://dspace.univ-bouira.dz:8080/jspui/handle/123456789/3327

المطلب الثالث : صدق وثبات الاستبيان

وهنا اعتمدنا على الصدق الظاهري كمرحلة أولى ثم قيمنا الصدق والثبات عن طريق الأساليب الإحصائية كما يلي:

اولا: الصدق الظاهري: عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (05) أعضاء في هيئة التدريسية، لأخذ بملاحظاتهم في بناء الاستبيان، والتأكد من صدق وملائمة فقرات الاستبيان لتحقيق الأهداف البحثية المتوخاة من الدراسة، حيث تم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

ثانيا: الصدق البنائي: يقصد بصدق أداة الدراسة ، أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان.

صدق الاتساق الداخلي ووفقا لمعامل الارتباط بيرسون يهدف إلى معرفة مدى قدرة كل مجموعة من عبارات المحور على قياس متغير بوضوح حيث عندما يتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين متغيرين فإن هذا المعامل يتراوح في كل الحالات بين(-1) و(+1)، لكن هذا المعامل لا يكتسب دلالته من قيمته المطلقة، ويتعين أن يتم تفحص دلالة معامل الارتباط بيرسون وهذا من خلال مقارنة القيمة الاحتمالية(sig)[أ] * لكل معامل ارتباط مع مستوى الدلالة 0.05، فإذا كانت قيمة(sig) أقل أو تساوي مستوى الدلالة[ب] * : 0.05 فإن معامل الارتباط بيرسون ذو دلالة إحصائية أي توجد علاقة بين العبارة ومحورها أي بعبارة أخرى أن العبارة صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه ، أي أن مضمون العبارة يتلاءم مع مفهوم المحور الذي تنتمي إليه

* – القيمة الاحتمالية (**Sig**):أو ما يسمى ب (احتمال الخطأ) (P-value): تظهر في مخرجات البرامج الإحصائية مثل برنامج Spss، وعلى أساسها يتم اختبار دلالة الاحصائية لنتائج الدراسة الميدانية نقلا عن عبد الكريم بوحفص: الأساليب الإحصائية وتطبيقاتها يدويا وباستخدام Spss، الجزء 02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013، ص: 24.

* – مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) وهي قيمة يختارها الباحث في بحثه وعادة في دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية يتم اختبار مستوى الدلالة شائع الاستخدام وهو 0.05 ويعني ذلك ان الباحث يشك في النتائج الميدانية بنسبة 5% ويعني ذلك أن الاحتمال المقبول بالخطأ في المعاينة، يجب ألا يزيد عن 0.05 أو بمعنى آخر يُقبل مقدار خطأ في صحة النتائج اذا كانت قيمةsig لا تزيد عن 0.05، نقلا عن عبد الكريم بوحفص: الأساليب الإحصائية وتطبيقاتها يدويا وباستخدام Spss، الجزء 02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013، ص: 24.

1- صدق الاتساق الداخلي: للمحور الأول: والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (5-2) يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول

	معامل الارتباط	قيمة المعنوية	النتيجة		معامل الارتباط	قيمة المعنوية	النتيجة
العبارة رقم01	0.70	0.01	دال	العبارة رقم 11	0.47	0.01	دال
العبارة رقم 02	0.52	0.01	دال	العبارة رقم 12	0.52	0.01	دال
العبارة رقم 03	0.23	/	غير دال	العبارة رقم 13	0.54	0.01	دال
العبارة رقم04	0.30	/	غير دال	العبارة رقم 14	0.54	0.01	دال
العبارة رقم 05	0.57	0.01	دال	العبارة رقم 15	0.44	0.01	دال
العبارة رقم 06	0.47	0.01	دال	العبارة رقم 16	0.30	/	غير دال
العبارة رقم	0.28	/	غير	العبارة رقم 17	0.49	0.01	دال

07			دال				
العبارة رقم 08	0.31	/	غير دال	العبارة رقم 18	0.30	/	غير دال
العبارة رقم 09	0.56	0.01	دال	العبارة رقم 19	0.40	0.01	دال
العبارة رقم 10	0.63	0.01	دال				
دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها ** تدل في برنامج SPSS على وجود دلالة الإحصائية وعدم وجود ** تدل على عدم وجود دلالة الاحصائية							
قاعدة: إذا كانت قيمة احتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة، 0.05 فانه يوجد ارتباط معنوي. بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها							

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج 27. **SPSS V** (**انظر الملحق 0**)

من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: عبارات المتعلقة بالمحور الاول تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائيا، إذ أن قيمة المعنوية (القيمة الاحتمالية) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون (Correlation de Pearson) المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 فمثلا معامل الارتباط للعبارة رقم 01 مع محورها بلغ قيمة r=0.70 وهو دال إحصائيا حيث قيمة0.01 =sig وهي أقل من 0.05 ونفس المقارنة مع باقي العبارات ومنه عبارات المحور الأولى صادقة ومتسقة، لما وضعت لقياسه وتم حذف العبارات 3 و4 و7 و8 و16

و18 وذلك لان لا تتمتع باتساق داخلي مع محورها حيث ان علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته غير دالة احصائيا.

2- صدق الاتساق الداخلي: للمحور الثاني: والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول رقم (6-2) يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني

	معامل الارتباط	قيمة المعنوية	النتيجة
العبارة رقم01	0.40	0.05	دالة
العبارة رقم 02	0.32	0.05	دالة
العبارة رقم 03	0.57	0.01	دالة
العبارة رقم04	0.58	0.01	دالة
العبارة رقم 05	0.61	0.01	دالة
العبارة رقم 06	0.51	0.01	دالة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V .27 (**انظر الملحق 02**)

من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: عبارات المتعلقة بالمحور الثاني تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائيا، إذ أن قيمة المعنوية (القيمة الاحتمالية) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون (Correlation de Pearson) المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 فمثلا معامل الارتباط للعبارة رقم 01 مع محورها بلغ قيمة r=0.40 وهو دال إحصائيا حيث قيمة sig=0.05 أقل من 0.05 ونفس المقارنة مع باقي العبارات ومنه عبارات المحور الثاني صادقة ومتسقة، لما وضعت لقياسه.

ثالثا: قياس ثبات الاستبيانة: يقصد بثبات الاستبيان أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، ويكون من خلال معامل ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha). الذي يعد من أفضل المقاييس للدلالة على ثبات وصدق الاستبانة، وقد قدر هذا المقياس بواسطة برنامج (SPSS)، حيث قيمته موضحة لكل بعد ومحور كما في الجدول التالي و الذي يوضح اختبار الثبات والصدق لمحاور الدراسة.

جدول رقم (7-2): نتائج اختبار ثبات وصدق الاستبانة.

المحاور	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
كفاءة العاملين في استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية		04	0.441	0.664
الإفصاح الالكتروني		03	0.227	0.476
مخاطر تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية		06	0.580	0.761
الرقابة على تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في العمليات المالية		06	0.558	0.746
إجمالي محور تكنولوجيا المعلومات		19	0.792	0.889

اجمالي محور جودة المعلومات المالية	06	0.411	0.664
الإجمـــــــالي	25	0.826	0.908

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss (انظر الملحق 03)

تدل معاملات الثبات علي ثبات المحتوى بصورة عامة نظرا لان معامل الثبات عال ويقترب للواحد الصحيح وهذا يدل على قدرة الأداة في تحقيق أغراض الدراسة، حيث يتضح من الجدول السابق أن أعلى معامل ثبات فيما يتعلق بمحور تكنولوجيا المعلومات هو (0.792) ، بينما نلاحظ أن أقل معامل ثبات قدر(0.227) ويتعلق ببعد الإفصاح الالكتروني)، بينما كان معامل الثبات الإجمالي المحاور عال جدا حيث بلغ(0.826) .مما يدل على ثبات وصدق المحتوى لاستمارة الأسئلة .

اما معامل الصدق فهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات ونلاحظ ان معامل الصدق لمحاور في الدراسة تعدى (0.908) مما يعني صدق المحتوى لكل المحاور.

المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

بعد عملية استرجاع الاستبيانات وتشفيرها وتفريغها في البرنامج الاحصائي spss27 تتم عملية عرض النتائج من خلال تحديد خصائص العينة و اتجاهات اجابات العينة حول كل العبارات والمحاور لنصل في الاخير لاختبار فرضيات الدراسة كما يلي :

المطلب الاول: خصائص العينة

أولا: توزيع أفراد العينة تبعا الجنس: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الفئة	التكرار	النسبة
ذكر	23	60.5
انثى	15	39.5
المجموع	39	%100

من خلال الجدول أعلاه والخاص بالمعلومات حسب متغير العمر نلاحظ تباين في الأعمار، وأن الفئة العمرية الأكثر هي الفئة الذكور بنسبة 60.5% تليها فئة الاناث بنسبة 26.5%

الشكل رقم (8-2) : توزيع عينة دراسة حسب الجنس

ثانيا: توزيع أفراد العينة تبعا العمر: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الفئة	التكرار	النسبة
اقل من30سنة	20	52.6
من 30 الى 40سنة	10	26.3
أكثر من 50 سنة	8	21.1
المجموع	39	%100

الشكل رقم (9-2) : توزيع عينة دراسة حسب السن

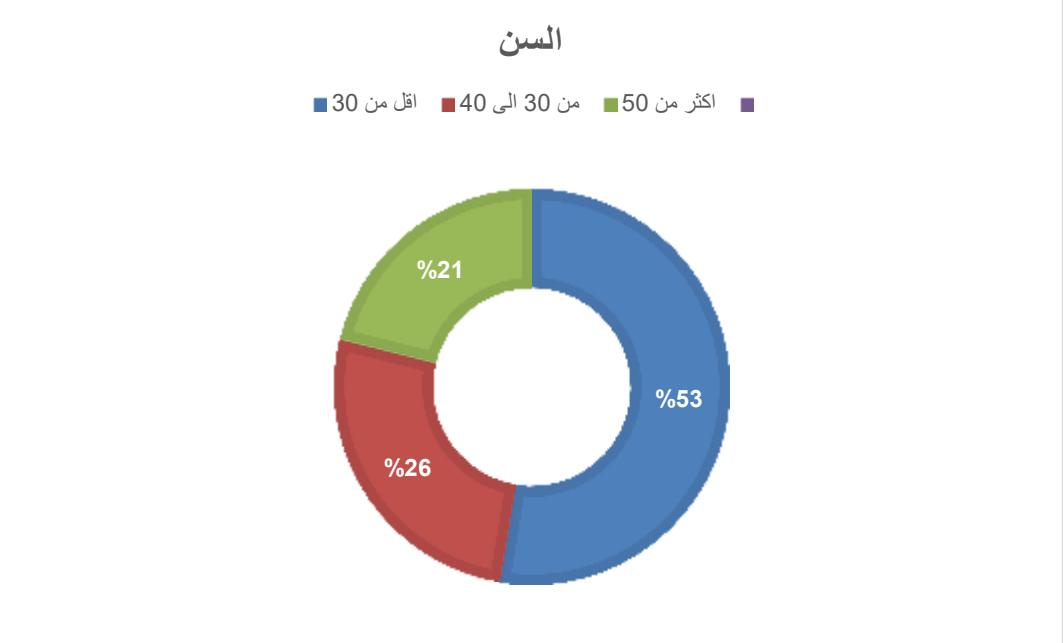

من خلال الجدول أعلاه والخاص بالمعلومات حسب متغير العمر نلاحظ تباين في الأعمار، وأن الفئة العمرية الأكثر هي الفئة (اقل من 30) بنسبة مئوية % 52.6، تليها الفئة العمرية (من 30 الى 40 سنة) بنسبة مئوية 26.3% ، وفي الأخير تأتى الفئة العمرية (أكثر من 50 سنة) ، والتي قدرت بنسبة 21.1%، ومنه فإن الفئة العمرية الأكثر تكرار تميل إلى أعمار متوسطة مما يعني أن عينة الدراسة متكونة من طاقات شابة .

ثالثا: توزيع أفراد العينة تبعا المستوى التعليمي: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الفئة	التكرار	النسبة
تقني سامي	7	18.4

ليسانس	16	42.1
ماستر	10	26.3
دراسات عليا	5	13.2
المجموع	39	%100

الشكل رقم (10-2) توزيع عينة دراسة حسب المستوى التعليمي

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بتوزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل(المستوى التعليمي) أن أغلبية أفراد العينة من حاملي شهادات ليسانس حيث بلغ عددهم 16 فرد بنسبة مئوية 42.1% وهي نسبة مرتفعة، في حين بلغت نسبة حاملي ماستر 26.3% وباقل نسبة كانت نسبة حاملي دراسات عليا بـ 13.2%، أي أن أغلبية أفراد العينة لديهم مستوى جامعي ، وهذا ما يزيد من أهمية البحث و النتائج المتوصل إليها.

رابعا: توزيع أفراد العينة تبعا الخبرة: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الفئة	التكرار	النسبة
أقل من 05 سنوات	17	44.7
من 05 الى10 سنوات	13	34.2
من 10 سنوات فاكثر	8	21.1

المجموع	39	%100

الشكل رقم (11–2) : توزيع عينة دراسة حسب الخبرة

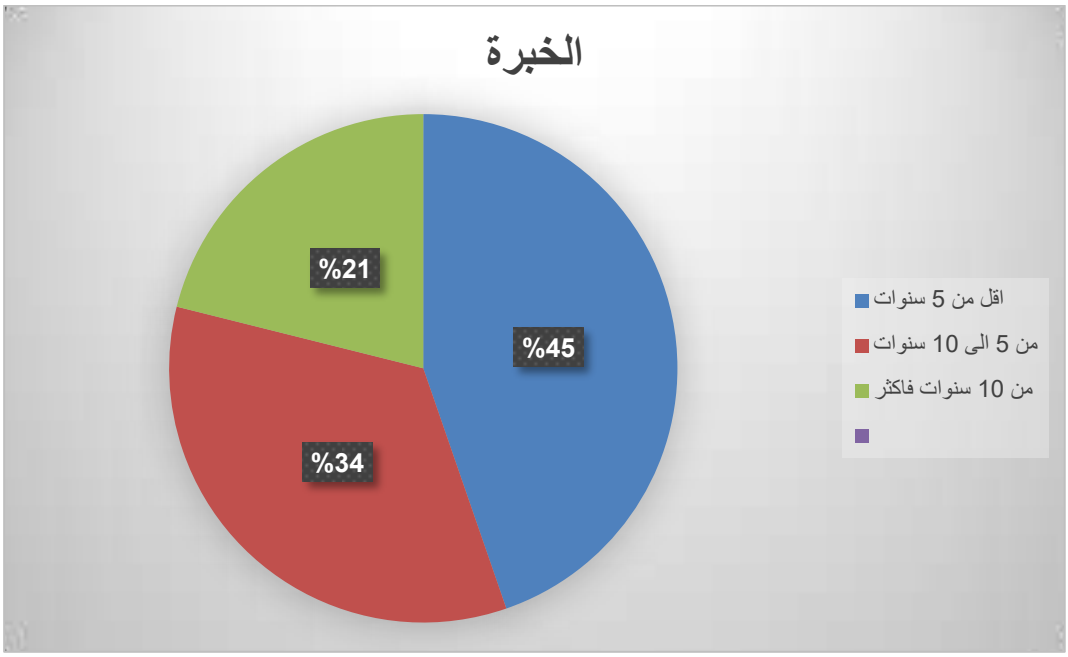

من خلال الجدول والشكل السابقين نلاحظ ان كل عمال وكالات البنكية تتراوح خبرتهم أُقل من 5 سنوات حيث 17موظف بنسبة 44.7 % من مجموع العمال ، بينما 13 موظف خبرتهم محصورة (من 05 الى 10 سنوات) ، والنسبة الاقل كانت للموظفين الذين لديهم خبرة من 10 سنوات فأكثر ، مما يعني ان عنصر الخبرة متوفر في موظفي وكالات البنكية في ولاية الوادي.

خامسا: توزيع أفراد العينة تبعا الفئة المستهدفة: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الفئة	التكرار	النسبة
مدقق خارجي	6	15.8
مساعد مدقق	3	7.9
محاسب البنك	8	21.1
اكاديمي	11	28.9
اخرى	10	26.3
المجموع	39	%100

الشكل رقم (12-2) : توزيع عينة دراسة حسب الفئة المستهدفة

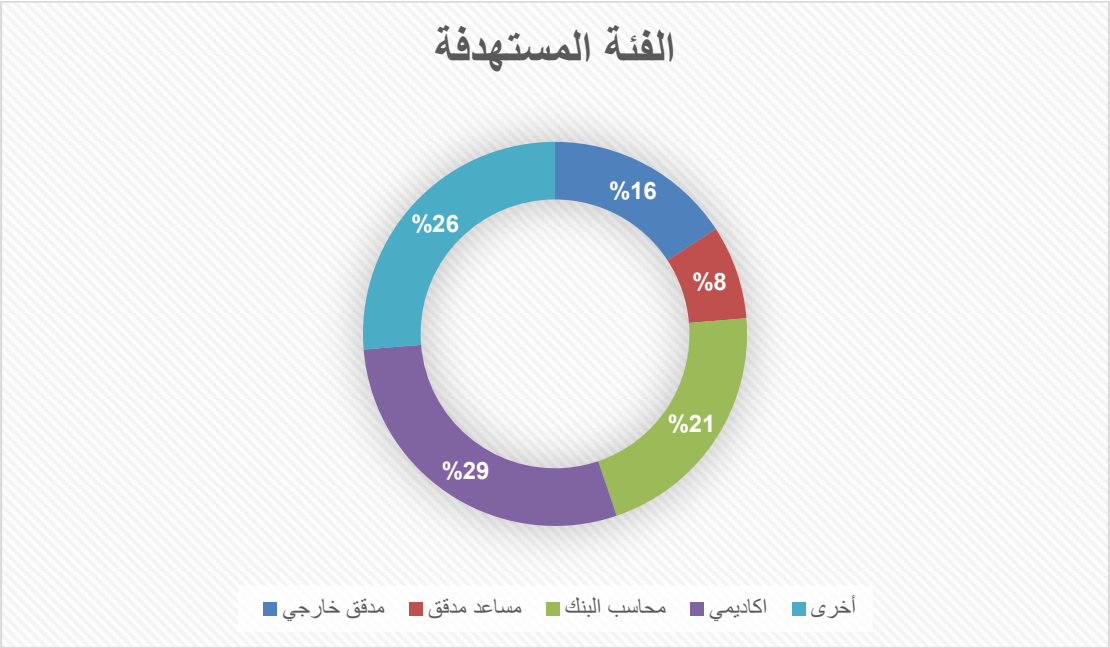

من خلال الجدول والشكل السابقين نلاحظ ان اكثر افراد العينة ان النسبة الأعلى من الموظفين كانت اكاديمي بنسبة 28.9 % واقل فئة مساعد المدقق بنسبة 7.9%

المطلب الثاني : اتجاه إجابات العينة على أسئلة الاستبيان حسب مقياس ليكارت

في هذا المطلب سوف نقوم بحساب المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لعبارات محاور الدراسة ن وسوف نتطرق لكل محور على حدى لمعرفة اتجاه إجابات العينة حسب مقياس ليكارت الخماسي

أولا: دراسة اتجاهات اجابات العينة حول تكنولوجيا المعلومات: –

لدينا في محور تكنولوجيا المعلومات اربعة أبعاد وسوف نفصل في كل بع دعلى حدى لمعرفة اتجاهات الاجابات فيه حسب مقياس ليكارت الخماسي كما يلي :

1– النتائج المتعلقة حول إدراك عينة الدراسة لمفهوم كفاءة العاملين في استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية:

يشير الجدول التالي إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لمفهوم كفاءة العاملين في استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية كما يلي:

الجدول رقم (13-2): اتجاه إجابات العينة حول مفهوم كفاءة العاملين في اتسخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية

كفاءة العاملين في استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية	الاتجاه
عدم إعطاء دورات تدريبية لزيادة كفاءة العاملين باستخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية يؤدي الى زيادة الخطا	2.868	1.527	متوسط	محايد
عدم الاشراف من قبل المختصين في تكنولوجيا المعلومات على العاملين في تلك التقنية في العمليات المالية يؤدي الى زيادة الخطا	3.157	1.346	متوسط	محايد
عدم مشاركة بعض الافراد المختصين في تكنولوجيا المعلومات مع العاملين في العمليات المالية من خلال هذه التقنية وكل باختصاصه	2.973	1.126	متوسط	محايد
لا يتم الاعتماد من قبل المحاسب بشكل كامل على تكنولوجيا المعلومات في عملة	3.000	1.375	متوسط	محايد
الإجمالي	3.000	0.826	متوسط	محايد

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss (انظر الملحق 02)

من خلال البيانات السابقة نجد أن المتوسط المرجح لاجمالي لبعد كفاءة العاملين في استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية اتجه للمحايد بمتوسط حسابي قدره (3.00) وهو يقترب للوسط النظري (3) ويقع في الفئة (2.61-3.40) مما يعني اغلب افراد العينة كانت محايدة في الإجابات اما على كل عبارات البعد أما فيما يخص العبارات فقد احتلت العبارة الثانية المرتبة الاولى بمتوسط مرجح قدره (3.157) باهمية متوسطة ، حيث اكد غالبية افراد العينة على ان البنك يعمل على استحداث خدمات الكترونية جديدة ، وتليها في الترتيب العبارة الرابعة بمتوسط قدره (3.00) وبانحراف كبير قدره (1.375) اي هناك تفاوت كبير في الاجابات على

هذه العبارة على الرغم من اتجاه الاجابة عليها للموافقة ، مما اكد ان البنوك العاملة في ولاية الوادي تعمل على تخزين كل معاملات زبائنهم منذ بداية اول تعامل معهم ، اما باقي العبارات تقريبا متقاربة في الوسط المرجح وبنفس الاهمية المرتفعة واتجاه الاجابات للموافقة على العبارات .

نستنتج اخيرا ان افراد العينة مدركون لمفهوم لبعد كفاءة العاملين في استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية كأحد ابعاد تكنولوجيا المعلومات في البنوك التجارية في ولاية الوادي

2- النتائج المتعلقة حول إدراك عينة الدراسة لمفهوم الافصاح الالكتروني:

يشير الجدول التالي إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لمفهوم عملية التمويل كما يلي :

الجدول رقم (14-2): اتجاه إجابات العينة حول مفهوم الإفصاح الالكتروني

الإفصاح الالكتلروني	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية	الاتجاه
عدم نشر المعلومات المالية عبر شبكة الانترنات بشكل يكون سهل للمستخدمين ذو الكفاءة المتدنية في استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدي الى التحليل الخطا للمعلومات المالية	2.657	1.564	متوسط	محايد
لا يعتمد المدقق الخارجي وبشل رئيس على المعلومات المالية المنشورة عبر شبكة الانترنات لتاكده من لمصداقيتها	3.131	0.991	متوسط	محايد
عدم الاشراف مدقق الحسابات الخارجي على المعلومات والتقارير المالية المنشورة عبر شبكة الانترنات يؤدي الى زيادة الخطر	3.526	1.179	مرتفعة	موافق
الإجمالي	3.105	0.826	متوسط	محايد

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss (انظر الملحق 02)

من خلال البيانات السابقة نجد أن المتوسط المرجح لاجمالي لبعد الإفصاح الالكتروني الوصول اتجه للمحايد بمتوسط حسابي قدره (3.105) ويقع في الفئة (2.60-3.40) مما يعني حياد اغلب افراد العينة على كل عبارات البعد أما فيما يخص العبارات فقد احتلت العبارة الثالثة المرتبة الاولى بمتوسط مرجح قدره (3.526) باهمية مرتفعة حيث اكد غالبية افراد العينة على عدم الاشراف مدقق الحسابات الخارجي على المعلومات والتقارير المالية المنشورة عبر شبكة الانترنات يؤدي الى زيادة الخطر. وتليها في الترتيب العبارة الثانية بمتوسط قدره (3.131) وبانحراف كبير قدره (0.991) اي هناك تفاوت كبير في الاجابات على هذه العبارة على الرغم من اتجاه الاجابة عليها محايد ، مما اكد ان المدقق الخارجي لا يعتمد وبشكل رئيسي على المعلومات المالية المنشورة عبر شبكة الانترنات لتاكده من لمصداقيتها ، اما باقي العبارات تقريبا متقاربة في الوسط المرجح وبنفس الاهمية متوسطة واتجاه الاجابات محايد لى العبارات .

3- النتائج المتعلقة حول إدراك عينة الدراسة لمفهوم مخاطر تكنوجيا المعلومات في العمليات المالية :

يشير الجدول التالي إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لمفهوم مخاطر تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية كما يلي :

الجدول رقم (15-2): اتجاه إجابات العينة حول مفهوم مخاطر تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية

مخاطر تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية	الاتجاه
زيادة الاعتماد على استخدام تكنولوجيا المعلومات تؤدي احتمالية حدوث الخطا	2.842	1.325	متوسطة	محايد
عدم مراجعة أنظمة الحاسوب المستخدمة بطريقة منتظمة للتاكد من سلامتها يزيد من المخاطر	3.315	1.210	متوسطة	محايد
عدم معالجة البيانات بشكل فوري يزيد من مخاطر معالجتها في الفترة المالية المتعلقة بها	3.236	1.364	متوسطة	محايد
عدم وضع أنظمة متطورة تحمي البيانات من مخاطر الفيروسات يرفع درجة المخاطر	3.368	1.403	متوسطة	محايد
عدم استخدام قواعد البيانات يؤدي الى ارتفاع مخاطر التلاعب بالبيانات والاحتيال او الخطا في النظم المحاسبية	3.289	1.403	متوسطة	محايد
عدم حماية الأجهزة والبرامج والمعلومات المحاسبية بشكل ملائم يزيد من احتمالية التلاعب بها	3.473	1.428	مرتفعة	موافق
الإجمالي	3.254	0.759	متوسطة	محايد

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss (انظر الملحق 02)

من خلال البيانات السابقة نجد أن المتوسط المرجح لاجمالي لبعد الاختيار اتجه للموافقة بمتوسط حسابي قدره (3.254) ويقع في الفئة (2.60-3.40) مما يعني حياد اغلب افراد العينة على كل عبارات البعد بالرغم من الوسط المرجح ضعيف والذي يدل على تذبذب في الموافقة على هذا البعد اي ليس له قبول مطلق ، أما فيما يخص العبارات فقد وافق افراد العينة على عبارة واحدة عبارات حيث اتجهت الاجابات فيها للموافقة وهم العبارة الرابعة ، بمتوسط مرجح قدره (3.473) باهمية مرتفعة ، حيث اكد غالبية افراد العينة **عدم حماية الأجهزة والبرامج والمعلومات المحاسبية بشكل ملائم يزيد من احتمالية التلاعب بها.**

نستنتج اخيرا ان افراد العينة مدركون لمفهوم الاختيار كأحد ابعاد التسويق الالكترونية في البنوك العاملة في ولاية الوادي .

4- النتائج المتعلقة حول إدراك عينة الدراسة لمفهوم الرقابة :

يشير الجدول التالي إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لمفهوم الرقابة كما يلي

الجدول رقم (16-2): اتجاه إجابات العينة حول مفهوم الرقابة

الرقابة على تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في العمليات المالية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية	الاتجاه
عدم فحص البيانات والتأكد من دقتها واكتمالها قبل ادخالها الى النظام يقلل من جودة المعلومات المالية	2.605	1.326	متوسطة	محايد
عدم تخزين البيانات المدخلة أولا بأول قبل ادخالها الى النظام على اسطوانات واشرطة خارجية يزيد في المخاطر	3.289	1.112	متوسطة	محايد
عدم تخزين البيانات بطريقة منتظمة بحيث تكون من السهل استرجاعها بأي وقت يزيد من المخاطر	3.447	1.369	مرتفعة	موافق
عدم مراجعة أنظمة الحاسوب المستخدمة بطريقة منتظمة للتأكد من سلامتها يزيد احتمالية حدوث خطأ.	2.973	1.479	متوسطة	محايد

عدم اكتشاف الأخطاء أولا بأول باستخدام الوقاية على الحساس الألي في العمليات المالية.	3.078	1.171	متوسطة	محايد
عدم تحديد مسؤولية كل موظف وحسب صلاحيته في استخدام الأنظمة وأجهزة الحاسوب يؤدي الى زيادة المخاطر.	3.500	1.330	مرتفعة	موافق
الإجمالي	2.149	0.727	متوسطة	غير موافق

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss (انظر الملحق 02)

من خلال البيانات السابقة نجد أن المتوسط المرجح لاجمالي لبعد الرقابة اتجه للغير موافق بمتوسط حسابي قدره (2.149)) ويقع في الفئة (1.81-2.60) مما يعني عدم موافقة اغلب افراد العينة على كل عبارات البعد ، أما فيما يخص العبارات فقد احتلت العبارة الخامسة المرتبة الاولى بمتوسط مرجح قدره (3.50) باهمية مرتفعة ، وبانحراف كبير قدره (0.1.330) مما يبين التفاوت الكبير في الاجابة على هذه العبارة ، حيث اكد غالبية افراد العينة على ان عدم تحديد مسؤولية كل موظف وحسب صلاحيته في استخدام الأنظمة وأجهزة الحاسوب يؤدي الى زيادة المخاطر. وتليها في الترتيب العبارة الثالثة بمتوسط قدره (3.447) وبانحراف كبير قدره (1.369) اي هناك تفاوت كبير في الاجابات على هذه العبارة على الرغم من اتجاه الاجابة عليها للموافقة ، مما اكد عدم تخزين البيانات بطريقة منتظمة بحيث تكون من السهل استرجاعها بأي وقت يزيد من المخاطر ، اما باقي العبارات تقريبا متقاربة في الوسط المرجح وبنفس الاهمية متوسط واتجاه الاجابات موحايد على العبارات .

ثانيا : دراسة اتجاهات اجابات العينة حول محور جودة المعلومات المالية:

ينقسم هذا المحور الى مجموعة فقرات وسوف نقوم بتحديد اتجاهات الاجابات حسب مقياس ليكارت الخماسي كما يشير الجدول التالي إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لجودة الخدمات المصرفية كما يلي :

الجدول رقم (17-2): اتجاه إجابات العينة حول مفهوم جودة الخدمات المصرفية

الالتصاق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية	الاتجاه
لا يتم التأكد من جودة المعلومات المالية.	2.000	1.252	ضعيفة	غير موافق
لا يتم التأكد من جودة المعلومات المالية من قبل مدقق الحسابات الخارجي قبل عرضها على المستفيدين.	2.710	1.206	متوسطة	محايد
تعتبر المعلومات المالية أداة رئيسية لمعرفة الوضع المالي للبنك لذا دقتها وجودتها قبل نشرها من خلال الإدارة.	3.342	1.341	متوسطة	محايد
عدم توفر المالية يؤدي الى عدم الثقة في البنك من قبل المستثمرين.	3.394	1.103	متوسطة	محايد
عدم توفير الجودة في المعلومات المالية يؤدي الى انعدام الثقة في البنك من قبل الجهات الحكومية	3.210	1.358	متوسطة	محايد
لا تتغير المعلومات المالية المعدة يدويا مصدر أساسي للرجوع لها عندما يكون هناك شكوك حول جودة المعلومات المالية المعدة والمنشورة عبر تكنولوجيا المعلومات.	3.236	1.383	متوسطة	محايد
الإجمالي	2.982	0.643	متوسطة	محايد

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss (انظر الملحق 02)

تشير البيانات السابقة لمحور جودة الخدمات المصرفية بأن اغلب أفراد العينة اتجهت اجاباتهم الى المحايد على عبارات المحور فقد حقق اجمالي المحور متوسط مرجح قدره (2.982) ، وقدر الانحراف المعياري (0.643) ، وهذه تقع في المجال (2.60 – 3.40).

الا ان العبارة الاولى اتجهت الى غير موافق بمتوسط قدره (2.00) وانحراف قدره (1.252)، مما يعني انه لم افراد العينة لا يوافقون على ان هناك تأكيد من جودة المعلومات المالية ، ، اما باقي العبارات اتجهت كلها للموافقة. ما باقي العبارات فلم يبدي افراد العينة رأيهم بخصوصها.

المطلب الثالث: مناقشة نتائج التحليل و اختبار الفرضيات

قبل اختبار الفرضيات وتطبيق الادوات الاحصائية والاختبارات يجب اولا معرفة ما اذا كانت البيانات تتبع توزيعا طبيعيا أو لا ، ولأن حجم العينة يفوق 30 إذا البيانات تقترب للتوزيع الطبيعي وسوف نتأكد من ذلك من خلال اختبارات شابيرو وسيمنروف وذلك قصد معرفة تطبيق الاختبارات المناسبة.

اولا : اختبار التوزيع الطبيعي

نستخدم هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع توزيعا طبيعيا أولا ولمعرفة ذلك نستخدم اختبارين معروفين هما Kolmogorov-Smirnov واختبار Shapiro-Wilk وهذا بوضع الفرضيتين التاليتين عند مستوى دلاله 0.05 :

H_0: البيانات تتبع توزيعا طبيعيا

H_1: البيانات لا تتبع توزيعا طبيعيا

في دراستنا لدينا المحور الاول هو التسويق الالكتروني اجمالا والمحور الثاني هو جودة الخدمات المصرفية ، وبعد ادخال البيانات للبرنامج الاحصائي spss تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (18-2): اختبار التوزيع الطبيعي

المحاور والابعاد	إختبار سيمنروف		إختبار شابيرو	
	قيمة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة الإحصائية	مستوى الدلالة
كفاءة العاملين	0.134	0.08	0.94	0.04
الافصاح الإلكتروني	0.166	0.01	0.93	0.03
مخاطر تكنولوجيا المعلومات	0.184	0.002	0.96	0.23
الرقابة على تكنولوجيا المعلومات	0.077	0.200	0.97	0.67

المحور الاول تكنولوجيا المعلومات	**0.138**	**0.06**	0.96	**0.25**
المحور الثاني : جودة المعلومات المالية	**0.092**	**0.200**	0.96	**0.34**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامجspss (انظر الملحق 03)

من نتائج الجدول نلاحظ أن القيم المعنوية لإحصائية سيمنروف للمحاور كانت كلها بمستوى معنوية أكبر من 0.05 وان التوزيع للمحاور يتبع التوزيع الطبيعي ، مما يجعلنا نقبل بالفرض الصفري أي أن البيانات تتبع توزيعا طبيعي حسب اختبار سيمنروف ماعدا بعد الإفصاح و المخاطر الذي لا يتبع التوزيع الطبيعي ، وبنفس الطريقة وحسب معنوية القيم الإحصائية شابيرو فكانت كلها أكبر من 0.05 ، أي كل البيانات تتبع توزيعا طبيعي وبنفس الحالة نقبل الفرض الصفري القائل أن البيانات تتبع توزيعا طبيعيا ، والشكلين التاليين يوضحان المدرج التكراري لتوزيع بينات اجابات العينة تحت المنحنى الطبيعي كما يلي :

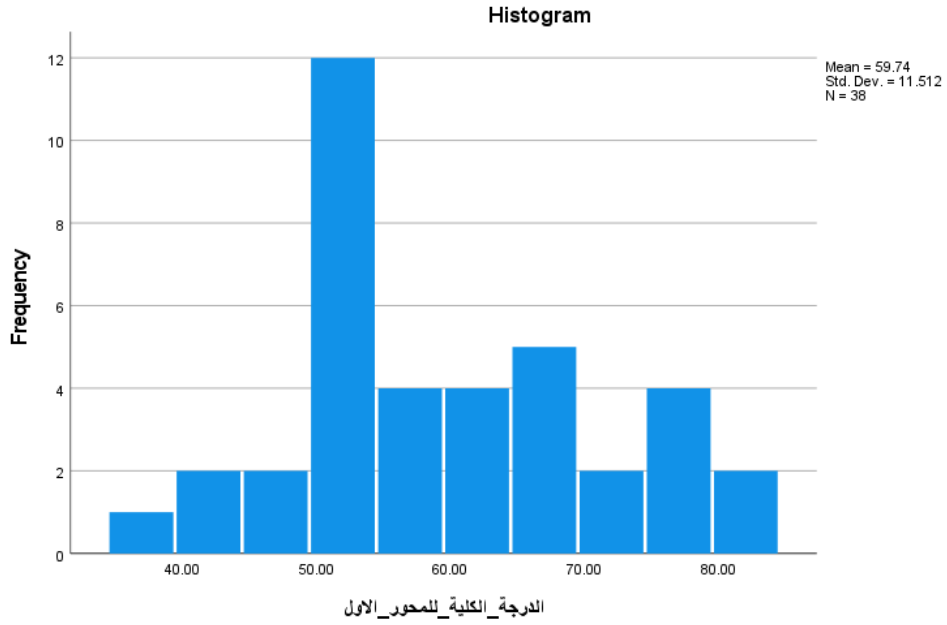

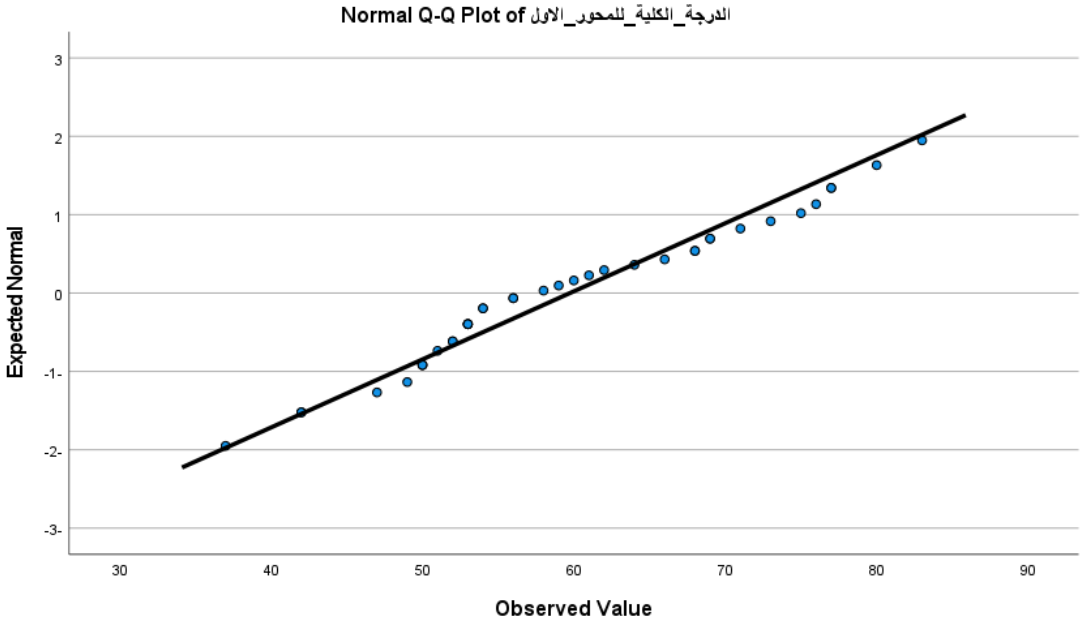
Normal Q-Q Plot of الدرجة_الكلية_للمحور_الاول
Expected Normal
Observed Value
3
2
1
0
-1-
-2-
-3-
30
40
50
60
70
80
90

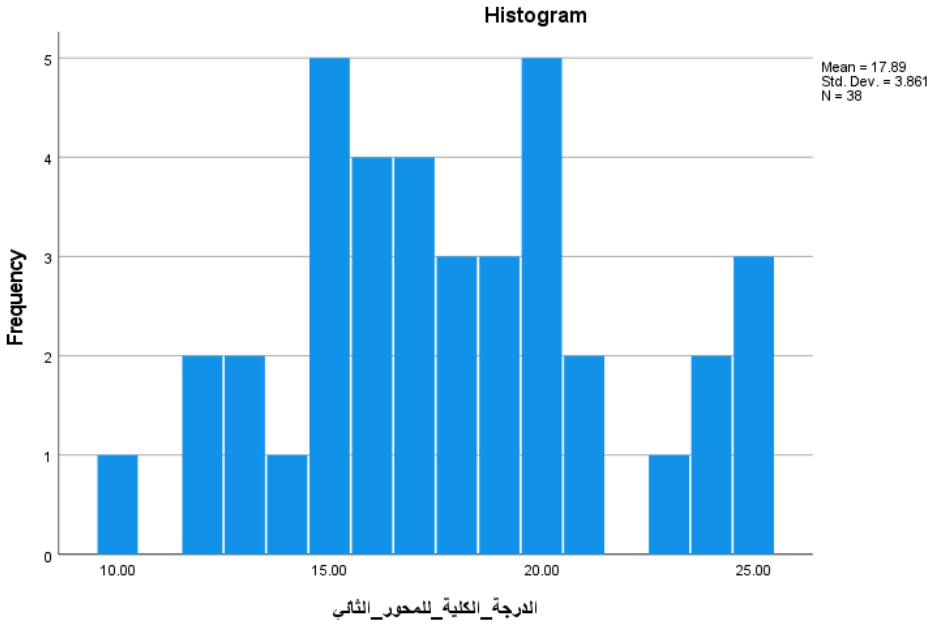
Histogram
Mean = 17.89
Std. Dev. = 3.861
N = 38
Frequency
الدرجة_الكلية_للمحور_الثاني
5
4
3
2
1
0
10.00
15.00
20.00
25.00

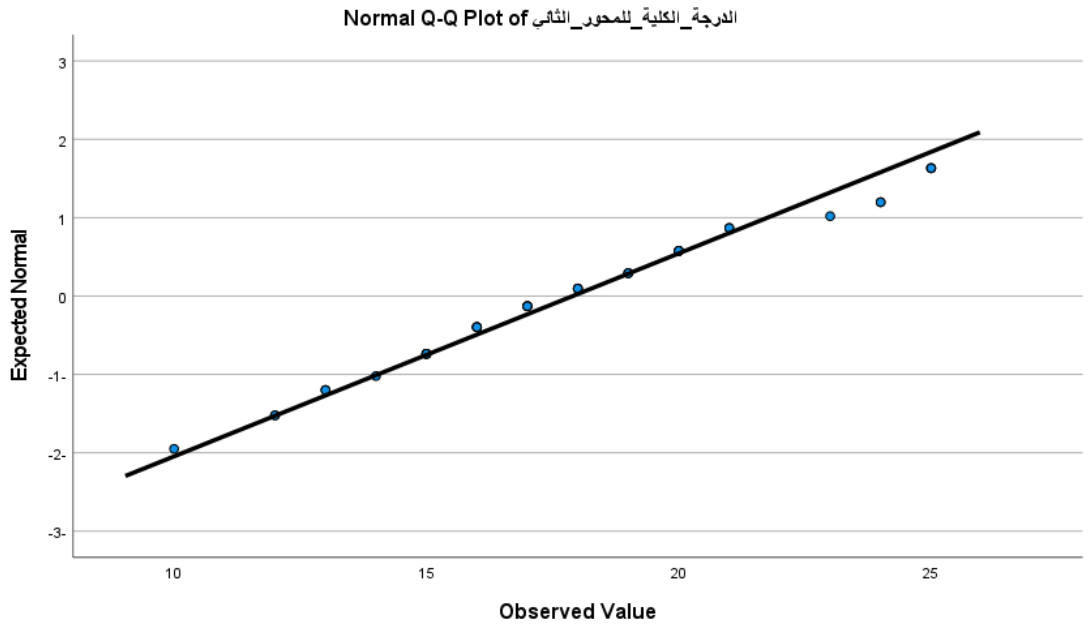

وبعد اختبار الطبيعة ووجدنا أن البيانات تتوزع طبيعيا وجب علينا استخدام الاختبارات المعلمية للدراسة.

ثانيا : الاختبار المعلمية

تستخدم هذه الاختبارات في حالة واحدة عندما تكون البيانات تتبع توزيع طبيعي والعينة كبيرة ومن بين أهم هذه الاختبارات هي اختبار t لعينتين مستقلين ، واختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA ، وفي دراستنا سوف نختبر ثلاث أنواع من الفرضيات وهي فرضية العلاقة ، وفرضية الفرق ، وفرضية التأثير ، اما فرضية العلاقة نستخدم فيها اختبار معامل الارتباط بيرسون لأن التوزيع طبيعي ، بينما فرضية الفرق نستخدم فيها اختبار t لعينتين مستقلين ، واختبار ANOVA ، أما فرضية التأثير سوف نستخدم الانحدار البسيط والمتعدد .

1- اختبار فرضيات العلاقة : سوف نقوم هنا بحساب مصفوفة الارتباطات لبيرسون لأن التوزيع طبيعي نختبر معامل الارتباط لمعرفه الدلالة الإحصائية له كالتالي :

H_0: لا توجد علاقة بين المتغيرات $r = 0$

H_1: توجد علاقة بين المتغيرات $r \neq 0$

من مخرجات spss تحصلنا على الجدول التالي :

الجدول رقم (19–2) :معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة

	المحور الثاني : جودة المعلومات المالية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
كفاءة العاملين	0.525	0.01
الافصاح الإلكتروني	0.482	0.01
مخاطر تكنولوجيا المعلومات	0.500	0.01
الرقابة على تكنولوجيا المعلومات	0.568	0.01
المحور الاول تكنولوجيا المعلومات	0.664	0.01

المصدر من إعداد الطلبة بناءا على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

من خلال الجدول السابق وجدنا ما يلي:

✓ وجدنا أن معامل الارتباط بين بعد كفاءة العاملين وإجمالي محور **جودة المعلومات المالية** يساوي (0.525) وهو ارتباط طردي متوسط، وهذا الارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى 5 % ، نظرا لأن قيمة sig اقل من 0.05 أي نرفض الفرض الصفري.

✓ وجدنا أن معامل الارتباط بين بعد الافصاح الإلكتروني وإجمالي محور جودة الخدمات المالية يساوي (0.482) وهو ارتباط طردي ضعيف، وهذا الارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى 5 % ، نظرا لأن قيمة sig اقل من 0.05 أي نرفض الفرض الصفري.

✓ وجدنا أن معامل الارتباط بين بعد مخاطر تكنولوجيا المعلومات وإجمالي محور جودة الخدمات المالية يساوي (0.500) وهو ارتباط طردي متوسط، وهذا الارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى 5 % ، نظرا لأن قيمة sig اقل من 0.05 أي نرفض الفرض الصفري.

✓ وجدنا أن معامل الارتباط بين بعد الرقابة على تكنولوجيا المعلومات وإجمالي محور جودة الخدمات المالية يساوي (0.568) وهو ارتباط طردي متوسط، وهذا الارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى 5 % ، نظرا لأن قيمة sig اقل من 0.05 أي نرفض الفرض الصفري.

✓ وجدنا أن معامل الارتباط بين اجمالي محور **تكنولوجيا المعلومات** وإجمالي محور جودة الخدمات المالية يساوي (0.664) وهو ارتباط طردي قوي، وهذا الارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى 5 % ، نظرا لأن قيمة sig اقل من 0.05 أي نرفض الفرض الصفري.

كنتيجة نهائية نقول انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وجودة الخدمات المالية في الوكالات البنكية بولاية الوادي عند مستوى معنوية 5 % .

2- **اختبار فرضيات الفرق** : لاستخدام هذا الاختبار لدينا اختبار مهم هو اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA ، هذا الاختبار من الاختبارات المعلمية ويستخدم لمعرفة الفروقات في متوسطات اجابات العينة حسب خاصية تقسيم العينة إلى أكثر من قسمين، وفي دراستنا توجد اربع خواص تقسم العينة لأكثر من قسمين هما (، العمر ، المؤهل العلمي ، الخبرة ، الوظيفة)، واختبار ت لعينتين مستقلتين لحساب الفروق في الجنس إذا ستكون هناك خمسة فرضيات فرضيات رئيسية وكل فرضية متبوعة بفرضيتين جزئيتين كالاتي :

1.2 **الفرضية الرئيسية الاولى** : لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة ترجع الى خاصية العمر، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين:

☒ **الفرضية الجزئية الاولى** : لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور تكنولوجيا المعلومات ترجع للعمر عند مستوى معنوية 5 % .

☒ **الفرضية الجزئية الثانية** : لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور جودة الخدمات المالية ترجع للعمر عند مستوى معنوية 5 % .

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار ANOVA للمحورين مع متغيرة العمر ، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي :

الجدول رقم (20–2): اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للعمر

الأقسام	اختبار ANOVA	مستوى دلالة
المحور الاول : تكنولوجيا المعلومات	1.637	0.199
المحور الثاني : جودة المعلومات المالية	1.593	0.209

المصدر : من إعداد الطلبة بناءا على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

من نتائج الاختبار كانت القيمة الإحصائية **F** للمحورين على التوالي كما يلي (1.637، 1.593) و كلها بمستويات معنوية اكبر من 0.05 مما يجعلنا نقبل كل الفرضيات الجزئية أي أنه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية العمر عند مستوى معنوية 5 %.

2.2 **الفرضية الرئيسية الثانية** :لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة ترجع الى خاصية المستوى التعليمي ،وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين .

☒ **الفرضية الجزئية الاولى** : لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور تكنولوجيا المعلومات ترجع للمستوى التعليمي عند مستوى معنوية 5 % .

☒ **الفرضية الجزئية الثانية** : لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور جودة الخدمات المالية ترجع للمستوى التعليمي عند مستوى معنوية 5 % .

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار ANOVA للمحورين مع متغيرة المستوى التعليمي ، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي :

الجدول رقم (21–2): اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للمستوى التعليمي

الأقسام	اختبار ANOVA	مستوى دلالة
المحور الاول : تكنولوجيا المعلومات	0.341	0.796
المحور الثاني : جودة المعلومات المالية	0.681	0.570

المصدر : من إعداد الطلبة بناءا على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

من نتائج الاختبار كانت قيمة الإحصائية **F** للمحورين على التوالي كما يلي (0.341 ، 0.681) و كلها بمستويات اكبر من 0.05 مما يجعلنا نقبل كل الفرضيات الجزئية أي انه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية المستوى التعليمي عند مستوى دلالة 0.05.

3.2 **الفرضية الرئيسية الثالثة** :لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة ترجع الى خاصية الخبرة ، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين .

☒ **الفرضية الجزئية الاولى** : لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور تكنولوجيا المعلومات ترجع للخبرة عند مستوى معنوية 5 % .

☒ **الفرضية الجزئية الثانية** : لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور جودة الخدمات المالية ترجع للخبرة عند مستوى معنوية 5 % .

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار ANOVA للمحورين مع متغيرة الخبرة ، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي :

الجدول رقم (22–2): اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للخبرة

الأقسام	اختبار ANOVA	مستوى دلالة
المحور الاول : تكنولوجيا المعلومات	2.359	0.109
المحور الثاني : جودة المعلومات المالية	0.942	0.399

المصدر : من إعداد الطلبة بناءا على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

من نتائج الاختبار كانت قيمة الإحصائية **F** للمحورين على التوالي كما يلي (2.359 ، 0.942) و كلها بمستويات معنوية اكبر من 0.05 مما يجعلنا نقبل كل الفرضيات الجزئية ، أي بأنه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية الخبرة عند مستوى دلالة 0.05.

4.2 الفرضية الرئيسية الرابعة :لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة ترجع الى خاصية الوظيفة ،وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين .

☒ **الفرضية الجزئية الاولى** : لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور تكنولوجيا المعلومات ترجع للوظيفة عند مستوى معنوية 5 % .

☒ **الفرضية الجزئية الثانية** : لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور جودة الخدمات المالية ترجع للوظيفة عند مستوى معنوية 5 % .

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار ANOVA للمحورين مع متغيرة الوظيفة ، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي :

الجدول رقم (23–2): اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للوظيفة

الأقسام	اختبار ANOVA	مستوى دلالة
المحور الاول : تكنولوجيا المعلومات	0.440	0.779
المحور الثاني : جودة المعلومات المالية	0.440	0.177

المصدر : من إعداد الطلبة بناءا على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

من نتائج الاختبار كانت قيمة الإحصائية **F** للمحورين على التوالي كما يلي (0.440، 0.440) و كلها بمستويات معنوية اكبر من 0.05 مما يجعلنا نقبل كل الفرضيات الجزئية ، أي بأنه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية الوظيفة عند مستوى دلالة 0.05.

4.3 الفرضية الرئيسية الرابعة :لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة ترجع الى خاصية الوظيفة ،وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين .

☒ **الفرضية الجزئية الاولى** : لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور تكنولوجيا المعلومات ترجع للجنس عند مستوى معنوية 5 % .

☒ **الفرضية الجزئية الثانية** : لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور جودة الخدمات المالية ترجع للجنس عند مستوى معنوية 5 % .

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار ت لعنيتين مستقلتين للمحورين مع متغيرة الجنس ، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي:

الجدول رقم (24–2): اختبار الفروق ت لعينتين مستقلتين بين محاور الدراسة تبعا للجنس

الأقسام	قيمة t	مستوى دلالة
المحور الاول : تكنولوجيا المعلومات	0.714-	0.480
المحور الثاني : جودة المعلومات المالية	0.479-	0.635

من نتائج الاختبار كانت قيمة الإحصائية **t** للمحورين على التوالي كما يلي (0.714-، 0.479-) و كلها بمستويات معنوية اكبر من 0.05 مما يجعلنا نقبل كل الفرضيات الجزئية ، أي بأنه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية الجنس عند مستوى دلالة 0.05.

نستنتج اخيرا انه لاتوجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محاور الدراسة تعزى لخصائص العينة عند مستوى دلالة احصائية 0.05.

3- **فرضية التأثير** : من خلال فرضيات التأثير سوف نحاول الإجابة على فرضيات الدراسة ، والمتمثلة في الفرضيات الرئيسية التالية باستخدام معادلة الانحدار البسيط بين كل من إجمالي محور التسويق الالكتروني كمتغير مستقل ، ومحور جودة الخدمات المصرفية كمتغير تابع والانحدار المتعدد بين ابعاد التسويق الالكتروني كمتغيرات مستقلة واجمالي محور جودة الخدمات المصرفية كمتغير تابع .

1.3 اختبار الاثر باستخدام الانحدار البسيط بين تكنولوجيا المعلومات و جودة الخدمات المالية:

سوف نقوم بايجاد معادلة الانحدار البسيط بين كل من إجمالي محور تكنولوجيا المعلومات كمتغير مستقل ، ومحور جودة الخدمات المالية كمتغير تابع المتعدد بطرح الفرضية الرئيسية التالية :

☒ **الفرضية الصفرية الرئيسية H_0:** لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية تكنولوجيا المعلومات على جودة الخدمات المالية في الوكالات البنكية بالوادي عند مستوى دلالة 0.05 .

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (25–2) :نتائج اختبار اثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية

المتغير التابع	(R) الارتباط	(R^2) معامل التحديد	F المحسوبة	D F درجات الحرية	Sig مستوى الدلالة	β معامل الانحدار	Sig مستوى الدلالة
جودة المعلومات المالية	0.664	0.441	28.385	1 36 37	0.0001	4.542	0.02

المصدر : من اعداد الطلبة بناءا على مخرجات SPSS (انظر الملحق 05

معادلة الانحدار البسيط كانت كالاتي:

Y=4;592+0;223X

تشير نتائج الجدول السابق وفقا لآراء أفراد عينة الدراسة على وجود اثر ذو دلالة إحصائية تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية في البنوك التجارية بالوادي ، إذ بلغ معامل ارتباط (r =0.664) وهو ارتباط قوي وطردي عند مستوى دلالة 5% ، أما معامل التحديد R^2 بلغ (0.441) حيث أن 44.1% من التغير في الاهتمام في تكنولوجيا المعلومات يؤدي الى زيادة جودة المعلومات المالية في بنوك تجارية بولاية الوادي ، وقد بلغت قيمة درجة التأثير (β= 4.542) وهي معنوية عند مستوى معنوية 5% لان قيمة المعنوية لها تساوي 0.02 وهي اقل من 0.05 ، وهدا يعني كذلك أن الزيادة بدرجة واحدة في الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات يؤدي الي

زيادة الاهتمام بجودة المعلومات المالية في بنوك تجارية بالوادي بنسبة (45.4 %) ، ويؤكد معنوية أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية هو قيمة F المحسوبة والتي بلغت(F= 28.385) وهي دالة إحصائيا بمستوى معنوية 5%، لان قيمة (sig=0.000) ، وهدا يؤكد صحة عدم قبول الفرضية الرئيسية وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقول وجود أثر ذو دلالة إحصائية تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية ب البنوك التجارية بالوادي عند مستوى دلالة 5%.

1.1 اختبار الاثر باستخدام الانحدار المتعدد بين ابعاد تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المالية:

ولبيان درجة تأثير كل بعد من ابعاد تكنولوجيا المعلومات ، تم استخدام الانحدار المتعدد بين كل بعد من ابعاد تكنولوجيا المعلومات كمتغيرات مستقلة مع إجمالي محور جودة المعلومات المالية عبر طرح الفرضية الرئيسية التالية :

☒ **الفرضية الصفرية الرئيسية** H0: لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية لأبعاد تكنولوجيا المعلومات والمتمثلة في (كفاءة العاملين في استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية،الإفصاح الالكتروني،مخاطر تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية، الرقابة على تكنولجيا المعلومات المستخدمة في العمليات المالية) على جودة المعلومات المالية في البنوك التجارية بولاية الوادي عند مستوى دلالة 0.05

ونتائج الاختبار موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (26-2): نتائج الانحدار المتعدد لابعاد تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية

المتغير التابع	(R)	(R^2)	F	DF درجات الحرية	Sig	B معامل الانحدار	Sig مستوى الدلالة
	0.69	0.42	7.815	4	0.00	كفاءة العاملين في استخدام	0.058

جودة المعلومات المالية	7	4			01	تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية . β_1 =0.363	
				33		الإفصاح الالكتروني β_2 =0.323	0.225
						مخاطر تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية β_3 =0.033	0.837
				37		الرقابة على تكنلوجيا المعلومات المستخدمة في العمليات المالية β_4 = 0.380	0.007

معادلة الانحدار المتعدد كانت كالأتي :

$$x_2 +0.331\ x_3+0.083\ x_40.391\ x_1+ 0.091 -Y= 0.952$$

تشير النتائج بالجدول السابق وفق آراء أفراد عينة الدراسة على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد واحد فقط من ابعاد تكنولوجيا المعلومات والمتمثلة في الرقابة على تكنلوجيا المعلومات المستخدمة في العمليات المالية على جودة الخدمات المصرفية ، إذ بلغ معامل ارتباط (0.697) وهو ارتباط طردي قوي، أما معامل التحديد فقد بلغ (0.424) أي أن 42.4 % من التغير في ابعاد تكنولوجيا المعلومات يؤدي الى التغيير في تحسين جودة الخدمات المالية والباقي يعود لعوامل اخرى ، كما بلغت قيمة التأثير (β_1=**0.363**) للبعد الأول وهي ليست معنوية عند مستوى دلالة 0.05 لان قيمة معنويتها يساوي 0.058 وهي اكبر من 0.05 ، ولكن لايجب اعتماد هذا التاثير لانه غير معنوي في النموذج ، ومعامل الانحدار هذا غير مهم في النموذج لانه ليس معنوي عند مستوى دلالة 0.05 ، اما عن قيمة التأثير للبعد الثاني فقد بلغ (β_2=**0.323**) الأول وهي ليست معنوية عند مستوى دلالة 0.05

لان قيمة معنويتها يساوي 0.225 ، وهي اكبر من 0.05 ولكن لايجب اعتماد هذا التاثير لانه غير معنوي في النموذج ، ومعامل الانحدار هذا غير مهم في النموذج لانه ليس معنوي عند مستوى دلالة 0.05 % ، اما عن قيمة التأثير للبعد الثالث فقد بلغت (β_3= (**0.033**) وهي ليست معنوية عند مستوى دلالة 0.05 لان قيمة معنويتها يساوي 0.837 ، وهي اكبر من 0.05 ولكن لايجب اعتماد هذا التاثير لانه غير معنوي في النموذج ، ومعامل الانحدار هذا غير مهم في النموذج لانه ليس معنوي عند مستوى دلالة 0.05 %.

وفي الأخير يمكن القول أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لابعاد تكنولوجيا المعلومات و المتمثلة في (الرقابة على تكنلوجيا المعلومات المستخدمة في العمليات المالية) على تحسين جودة الخدمات المالية في الوكالات البنكية في ولاية الوادي عند مستوى معنوية إحصائية 5 %.

ومما يثبت جودة النموذج هو اختبار فيشر والمقدر بـ F=**7.815** وهي معنوية عند مستوى معنوية 5 % لان قيمة المعنوية لها كانت 0.000 وهي اقل من 0.05.اي ان النموذج صالح للتنبوء.

خلاصة الفصل الثاني:

يُمثل هذا الفصل التطبيقي الانتقال من الإطار النظري إلى الواقع العملي، حيث يتم اختبار تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية في ثلاثة فروع بنكية بولاية الوادي. يعتمد هذا الفصل على منهجية واضحة تشمل تحديد الإجراءات والأدوات البحثية اللازمة لجمع البيانات وتحليلها، بهدف التحقق من صحة الفرضيات المطروحة. ينقسم الفصل إلى مبحثين رئيسيين: الأول يتناول الأدوات والإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، بينما يركز الثاني على عرض النتائج وتحليلها واختبار الفرضيات. تهدف هذه الدراسة إلى تقديم رؤية عملية حول كيفية استفادة البنوك من تكنولوجيا المعلومات لتعزيز جودة معلوماتها المالية، مع الأخذ بعين الاعتبار التحديات المحتملة في هذا المجال.

خـاتـمـة

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة، يمكن القول إن تكنولوجيا المعلومات قد أصبحت ركيزة أساسية في تعزيز جودة المعلومات المالية في القطاع المصرفي، حيث أظهرت النتائج أن استخدام التقنيات الحديثة يسهم في تحسين الدقة والسرعة والشفافية في المعالجة المالية. ومع ذلك، فإن تحقيق الفعالية الكاملة لهذه التكنولوجيا يتطلب مواجهة تحديات كبيرة، أبرزها المخاطر الأمنية مثل اختراق البيانات والتلاعب بالمعلومات، بالإضافة إلى ضرورة رفع كفاءة العاملين في التعامل مع هذه الأنظمة. كما أكدت الدراسة أن الإفصاح الإلكتروني يلعب دورًا محوريًا في تعزيز الثقة بين البنوك والعملاء، لكنه يحتاج إلى ضوابط رقابية صارمة لضمان مصداقية البيانات المنشورة.

من جهة أخرى، بينت النتائج أن البنوك في ولاية الوادي لا تزال في مرحلة تبني متوسطة لتكنولوجيا المعلومات، حيث إن بعض الجوانب مثل الرقابة الإلكترونية وتدريب الموظفين تحتاج إلى مزيد من التطوير. وفي ضوء هذه النتائج، نوصي بضرورة تعزيز البنية التحتية التكنولوجية، وتطوير سياسات أمنية فعالة، وإدراج برامج تدريبية مستمرة لمواكبة التطورات التقنية. كما نوصي بإجراء مزيد من الدراسات المستقبلية لقياس أثر تقنيات أكثر تقدمًا مثل الذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل (Blockchain) على جودة المعلومات المالية، مما سيسهم في رسم استراتيجيات أكثر فعالية لتحقيق التميز في الأداء المالي والمصرفي.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. الكتب:

- أبو زيد، محمد خير سليم. (2005). *أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجية SPSS*. الرياض: دار جرير للنشر والتوزيع.
- الطائي، حسن جعفر. (2013). *تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها*. عمان: دار البداية.
- عطا الله أحمد سويلم الحسبان. (2009). *الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات* (ط1). عمان: دار الراية.
- علي شحاتة، عبد الوهاب وشحاتة. (2006). *الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات وعولمة أسواق المال "الواقع والمستقبل"* (ط1). الإسكندرية: الدار الجامعية.
- قنديلجي، عامر إبراهيم، وإيمان فاضل السامرائي. (2009). *تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها*. عمان: دار الوراق.

2. الرسائل الجامعية والأطروحات

- رايس، مراد. (2005–2006). *أثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة*. رسالة ماجستير في علوم التسيير فرع إدارة الأعمال، جامعة الجزائر.
- عبد الرزاق، تومي. (2006). *تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية: دراسة حالة بولاية أم البواقي*. رسالة ماجستير في علم المكتبات والمعلومات، جامعة قسنطينة.

3. الأوراق البحثية والمؤتمرات

- غربي، فاطمة الزهرة، وخديجة بلعلياء. (2007). *تكنولوجيا المعلومات وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية في ظل اقتصاد المعرفة*. ورقة عمل قُدمت في الملتقى الدولي الثاني حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الشلف، الجزائر.

- السقا، زياد وآخرون. (2010). *الدور المحاسبي في تقليل مخاطر النشر الإلكتروني للتقارير المالية*. المؤتمر الدولي العلوي السنوي الخامس. متاح على www.yaacourse.com :

4. **المجلات والدوريات**

- بومياله، سعاد، وبوباكور، فارس. (بدون تاريخ). *أثر التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية*. مجلة الاقتصاد والمناجمت، العدد 3، ص 204–205.

- رغد يوسف كبرو، وسلام عبد الجليل والي. (2015). *التدقيق الاستراتيجي وتأثيره في بناء المنظمة المتكاملة باستخدام تكنولوجيا المعلومات: استطلاع آراء الإدارتين العليا والوسطى في شركة خطوط الأنابيب النفطية في العراق*. مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 102، ص 89.

- علي بن قطيب، والسعيد قاسمي. (2016). *دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات: دراسة ميدانية لعينة من الخبراء المحاسبين في ولاية تيارت*. مجلة الباحث، العدد 16، ص 16.

- صدام محمد محمود الحيالي وآخرون. (2006). *أثر التجارة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية*. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 2، العدد 3، ص 136.

- مجدي مليجي عبد الحكيم مليجي. (2014). *أثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة في بيئة الأعمال السعودية: دراسة نظرية تطبيقية*. جامعة سلمان بن عبد العزيز، مقترح بحثي رقم 1609/02/2014.

5. **المراجع الإحصائية**

- بوحفص، عبد الكريم. (2013). *الأساليب الإحصائية وتطبيقاتها يدويًا وباستخدام SPSS* الجزء 2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية

الـمـلاحـق

صدق الاتساق الداخلي:

المحور الأول والثاني على التوالي:

		الدرجة_الكلية_للمحور_الاول
الدرجة_الكلية_للمحور_الاول	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	38
VAR00003	Pearson Correlation	.700**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	38
VAR00004	Pearson Correlation	.522**
	Sig. (2-tailed)	.001
	N	38
VAR00005	Pearson Correlation	.233
	Sig. (2-tailed)	.160
	N	38
VAR00006	Pearson Correlation	.300
	Sig. (2-tailed)	.067
	N	38
VAR00007	Pearson Correlation	.576**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	38
VAR00008	Pearson Correlation	.479**
	Sig. (2-tailed)	.002
	N	38
VAR00009	Pearson Correlation	.285
	Sig. (2-tailed)	.083
	N	38
VAR00010	Pearson Correlation	.314
	Sig. (2-tailed)	.055
	N	38
VAR00011	Pearson Correlation	.569**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	38
VAR00012	Pearson Correlation	.632**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	38
VAR00013	Pearson Correlation	.473**
	Sig. (2-tailed)	.003
	N	38
VAR00014	Pearson Correlation	.524**

	Sig. (2-tailed)	.001
	N	38
VAR00015	Pearson Correlation	.545**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	38
VAR00016	Pearson Correlation	.544**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	38
VAR00017	Pearson Correlation	.447**
	Sig. (2-tailed)	.005
	N	38
VAR00018	Pearson Correlation	.309
	Sig. (2-tailed)	.059
	N	38
VAR00019	Pearson Correlation	.496**
	Sig. (2-tailed)	.002
	N	38
VAR00020	Pearson Correlation	.302
	Sig. (2-tailed)	.065
	N	38
VAR00021	Pearson Correlation	.409*
	Sig. (2-tailed)	.011
	N	38

		الدرجة_الكلية_للمحور_الثاني
الدرجة_الكلية_للمحور_الثاني	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	38
VAR00022	Pearson Correlation	.403*
	Sig. (2-tailed)	.012
	N	38
VAR00023	Pearson Correlation	.324*
	Sig. (2-tailed)	.047
	N	38
VAR00024	Pearson Correlation	.576**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	38

VAR00025	Pearson Correlation	.587**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	38
VAR00026	Pearson Correlation	.612**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	38
VAR00027	Pearson Correlation	.516**
	Sig. (2-tailed)	.001
	N	38

ثبات الفا كرونباخ:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.441	4

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.227	3

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.580	6

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.558	6

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.792	19

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.411	6

خصائص العينة:

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	23	60.5	60.5	60.5
	انثى	15	39.5	39.5	100.0
	Total	38	100.0	100.0	

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اقل من 30	20	52.6	52.6	52.6
	من 30 الى 40	10	26.3	26.3	78.9
	اكثر من 40	7	18.4	18.4	97.4
	4.00	1	2.6	2.6	100.0
	Total	38	100.0	100.0	

المستوى_التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	تقني سامي	7	18.4	18.4	18.4
	ليسانس	16	42.1	42.1	60.5
	ماستر	10	26.3	26.3	86.8
	دراسات عليا	5	13.2	13.2	100.0
	Total	38	100.0	100.0	

الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اقل من 5 سنوات	17	44.7	44.7	44.7
	من 5 الى 10 سنوات	13	34.2	34.2	78.9
	اكثر من 10 سنوات	8	21.1	21.1	100.0
	Total	38	100.0	100.0	

الفئة_المستهدفة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مدقق خارجي	6	15.8	15.8	15.8

	مساعد مدقق	3	7.9	7.9	23.7
	محاسب البنك	8	21.1	21.1	44.7
	اكاديمي	11	28.9	28.9	73.7
	اخرى	10	26.3	26.3	100.0
	Total	38	100.0	100.0	

Correlations

		الدرجة_الكلية_للمحور_الثاني	الدرجة_الكلية_للمحور_الاول	الاول	الثاني	الثالث	الرابع
	on	1	.664**	.525**	.482**	.500**	.568**
			.000	.001	.002	.001	.000
		38	38	38	38	38	38
	on	.664**	1	.741**	.718**	.895**	.750**
		.000		.000	.000	.000	.000
		38	38	38	38	38	38
	on	.525**	.741**	1	.525**	.585**	.300

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean	2.8684	3.1579	2.9737	3.0000	2.6579	3.1316	3.5263	2.8421	3.3158	3.2368	3.3684	3.2895	3.4737	2.6053	3.2895	3.4474	2.9737	3.0789	3.5000	2.0000	2.7105	3.3421	3.3947	3.2105	3.2368	3.0000	3.1053	3.2544	3.1491	3.1440	2.9825
Std. Deviation	1.52760	1.34619	1.12675	1.37546	1.56441	.99107	1.17948	1.32596	1.21043	1.36430	1.40311	1.27147	1.42823	1.32623	1.11277	1.36950	1.47935	1.17131	1.33052	1.25203	1.20602	1.34116	1.10379	1.35881	1.38397	.82609	.79452	.75907	.72781	.60589	

دراسة المحاور(متوسطات حسابية وانحرافات معيارية)

اختبار اعتدالية التوزيع:

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الدرجة_الكلية_للمحور_الاول	.138	38	.065	.964	38	.250
الدرجة_الكلية_للمحور_الثاني	.092	38	.200*	.968	38	.341
الأول البعد	.134	38	.084	.942	38	.048
الثاني البعد	.166	38	.010	.938	38	.037
الثالث البعد	.184	38	.002	.963	38	.245
الرابع البعد	.077	38	.200*	.979	38	.679

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين المتغيرات

Correlations

		الدرجة_الكلية_للمحور_الثاني	الدرجة_الكلية_للمحور_الاول	الاول	الثاني	الثالث	الرابع
الدرجة_الكلية_للمحور_الثاني	Pearson Correlation	1	.664**	.525**	.482**	.500**	.568**
	Sig. (2-tailed)		.000	.001	.002	.001	.000
	N	38	38	38	38	38	38
الدرجة_الكلية_للمحور_الاول	Pearson Correlation	.664**	1	.741**	.718**	.895**	.750**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000
	N	38	38	38	38	38	38
الأول البعد	Pearson Correlation	.525**	.741**	1	.525**	.585**	.300
	Sig. (2-tailed)	.001	.000		.001	.000	.068
	N	38	38	38	38	38	38

البعد الثاني	Pearson Correlation	.482**	.718**	.525**	1	.597**	.328*
	Sig. (2-tailed)	.002	.000	.001		.000	.044
	N	38	38	38	38	38	38
الثالث البعد	Pearson Correlation	.500**	.895**	.585**	.597**	1	.548**
	Sig. (2-tailed)	.001	.000	.000	.000		.000
	N	38	38	38	38	38	38
الرابع البعد	Pearson Correlation	.568**	.750**	.300	.328*	.548**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.068	.044	.000	
	N	38	38	38	38	38	38

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

فرضيات الفروق:

الفرق في السن:

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
الدرجة_الكلية_للمحور_الاول	Between Groups	618.768	3	206.256	1.637	.199
	Within Groups	4284.600	34	126.018		
	Total	4903.368	37			
الدرجة_الكلية_للمحور_الثاني	Between Groups	67.965	3	22.655	1.593	.209
	Within Groups	483.614	34	14.224		
	Total	551.579	37			

الفرق في الخبرة:

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
الدرجة_الكلية_للمحور_الاول	Between Groups	582.482	2	291.241	2.359	.109
	Within Groups	4320.887	35	123.454		
	Total	4903.368	37			
الدرجة_الكلية_للمحور_الثاني	Between Groups	28.185	2	14.093	.942	.399
	Within Groups	523.394	35	14.954		
	Total	551.579	37			

الفرق في الوظيفة

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
الدرجة_الكلية_للمحور_الاول	Between Groups	248.078	4	62.020	.440	.779
	Within Groups	4655.290	33	141.069		
	Total	4903.368	37			
الدرجة_الكلية_للمحور_الثاني	Between Groups	93.479	4	23.370	1.683	.177
	Within Groups	458.100	33	13.882		
	Total	551.579	37			

الفرق في المستوى التعليمي

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
الدرجة_الكلية_للمحور_الاول	Between Groups	143.174	3	47.725	.341	.796
	Within Groups	4760.195	34	140.006		
	Total	4903.368	37			
الدرجة_الكلية_للمحور_الثاني	Between Groups	31.250	3	10.417	.681	.570
	Within Groups	520.329	34	15.304		
	Total	551.579	37			

الفرق في الجنس:

		Levene's Test for Equality of Variances			
		F	Sig.	t	Sig. (2-tailed)
الدرجة_الكلية_للمحور_الاول	Equal variances assumed	2.636	.113	-.714-	.480
	Equal variances not assumed			-.769-	.447
الدرجة_الكلية_للمحور_الثاني	Equal variances assumed	.047	.830	-.474-	.638
	Equal variances not assumed			-.479-	.635

فرضيات الأثر:

اثر المتغير المستقل على المتغير التابع:

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.664[a]	.441	.425	2.92693

a. Predictors: (Constant), الدرجة_الكلية_للمحور_الاول

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	243.169	1	243.169	28.385	.000[b]
	Residual	308.410	36	8.567		
	Total	551.579	37			

a. Dependent Variable: الدرجة_الكلية_للمحور_الثاني

b. Predictors: (Constant), الدرجة_الكلية_للمحور_الاول

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	4.592	2.542		1.807	.0079
	الدرجة_الكلية_للمحور_الاول	.223	.042	.664	5.328	.000

a. Dependent Variable: الدرجة_الكلية_للمحور_الثاني

اثر الابعاد على المتغير التابع:

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.697[a]	.486	.424	2.92977

a. Predictors: (Constant), الرابع، الاول، الثاني، الثالث

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	268.323	4	67.081	7.815	.000[b]
	Residual	283.256	33	8.584		
	Total	551.579	37			

a. Dependent Variable: الدرجة_الكلية_للمحور_الثاني

b. Predictors: (Constant), الرابع، الاول، الثاني، الثالث

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	3.935	2.587		1.521	.138
	الأول البعد	.368	.187	.315	1.968	.058
	الثاني البعد	.323	.262	.200	1.236	.225
	الثالث البعد	-.033-	.160	-.039-	-.208-	.837
	الرابع البعد	.380	.132	.430	2.883	.007

a. Dependent Variable: الدرجة_الكلية_للمحور_الثاني

بحمد الله